

* الاثنين ٢٢ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٩ محرم ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٨٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שני 22.8.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 84/45 - 22.8.1988 - Price: 70 Agorah

جلسة الكنيست الخاصة لبحث مجزرة «انصار ٣»، يوم الاثنين القادم (٨/٢٩)

● الجبهة، التي بادرت الى عقد الجلسة، ستطالب بتشكيل لجنة تحقيق وباغلاق هذا المعسكر الرهيب ● افادات جديدة عن المجزرة: ضابط كبير في الجيش قتل الشهيد اسعد الشوا بدم بارد عقب عدوان مدبر على المعتقلين تحت حر الشمس اللاهبة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ستعقد الكنيست، يوم الاثنين القادم (٨/٢٩)، جلسة خاصة بناء على طلب خاص من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبحث موضوع المجزرة التي ارتكبت في معسكر «انصار ٣» ضد المعتقلين الفلسطينيين وادت الى استشهاد اثنين من المعتقلين وجرح عشرات اخرين وكذلك حول احراق العمال العرب الغزيين الثلاثة وهم نيام في براكيتهم في اور يهودا قبل اسبوعين.

وكانت كتلة الجبهة قد طلبت، في الاسبوع الماضي، عقد هذه الجلسة الخاصة مدعومة بعشرين توقيعا من اعضاء الكنيست من كتل المعارضة الذين وقعوا على طلبها هذا.

وكان نواب الجبهة وقعوا، قبل اسبوعين، على طلب لجلسة خاصة عرضت بموجبه كتلتا «مبام» و «راتس» موضوع «الخيار الاردني».

هذا وستطلب كتلة الجبهة، لدى طرحها، يوم الاثنين القادم امام الكنيست، احداث «انصار - ٣» اقامة لجنة تحقيق قضائية لكشف النقاب عن واقع المجزرة الوحشية وستطالب باغلاق المعتقل الصحراوي الرهيب.

كذلك ستثير الجبهة موضوع اوامر الطرد التعسفية التي صدرت مؤخرا ضد ٢٥ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مطالبة بالغاء اوامر الابعاد من الوطن.

● *افادات عن تفاصيل المجزرة* ●

وفيما يتعلق بتفاصيل المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال في معسكر «انصار - ٣» واسفرت عن استشهاد اثنين من المعتقلين الفلسطينيين وجرح عشرات اخرين، نشرت الصحف امس معلومات وتفاصيل جديدة استنادا الى افادات اشخاص زاروا المعتقل (ورفضوا الافصاح عن هوياتهم) وكذلك افادة معتقل محرر من معسكر الاعتقال. وتؤكد هذه الافادات، جميعها، عدم صدق الرواية الرسمية التي صدرت عن قيادة الجيش الاسرائيلي بشأن تسلسل الاحداث التي انتهت بمجزرة رهيبة في المعتقل.

ويستدل من هذه الافادات ان ضابطا كبيرا برتبة عالية في الجيش الاسرائيلي هو الذي اطلق الرصاص الحي، بدم بارد وبشكل مناف تماما للقوانين، على المعتقل اسعد جبر الشوا (٢٥ عاما - من حي الشجاعية في غزة) وارداه قتيلا! في حين سقط الشهيد الثاني، بسام ابراهيم السمودي (٣٠ عاما - من اليامون) جراء اختناقه بالغاز الكثيف الذي قذفه الجنود على المعتقلين الفلسطينيين في المعتقل.

ومن هذه الافادات تتضح الوقائع التالية: القضية بدأت في حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء الماضي ٨/١٦ (وليس في يوم الاربعاء كما نشر سابقا) حين حضر ضابط في المعسكر الى «قسم ب - ٣» واصدر اوامره الى المعتقلين لتنفيذ اعمال تنظيف في غرف الجنود السجانين الامر الذي رفضه المعتقلون مؤكدين انه يشكل خرقا لاتفاقيات جنيف ويتناقض معها. وردا على ذلك اصدر الضابط امرا باخراج جميع المعتقلين في القسم (حوالي ٢٠٠ معتقل) واجبارهم على الجلوس خارج الخيام على الارض وتحت حر الشمس الشديد (كانت درجة الحرارة ٤٤ درجة مئوية!) بينما ايديهم على رؤوسهم !! وظل المعتقلون - حسب احدى الافادات - على هذه الحال اكثر من ساعة. وخلال ذلك بدأوا يحتجون على هذه المعاملة اللاانسانية وعلى هذا العقاب الجماعي معلنين انهم لم يعودوا قادرين على تحمل ذلك. وفي ساعات الظهر - اضافت الافادات - حضرت الى المكان مجموعة من الجنود الى داخل المعسكر كان عدد من افرادها مزودا بالاسلحة بينما كان الاخرون مزودين بالعصي والاقنعة الواقية من الغاز. وفي تلك الاثناء حضر

■ البقية على ص٢ ■

شهيدان شابان (١٧ و١٨ عاما) من طوباس والبريج !

اليوم، اضراب شامل استجابة للنداء رقم ٢٣ !

● استمرار الحصار العسكري المشدد على كل مخيمات القطاع ● العديد من الاصابات في نابلس ● قوات، غفيرة من جنود الاحتلال تحاصر، كعادتها كل يوم احد، كنائس بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط يوم امس (الاحد) شهيدا الشاب رجا محمد حمدان (١٧ عاما) من بلدة طوباس، شمال شرقي مدينة نابلس واصيب اخرون في العديد من الاماكن في الضفة والقطاع وخاصة في مدينة نابلس.

■ البقية على ص٥ ■

● في تشييع جنازة شهيد بيت حنينا، نبيل مصطفى بداح، تحت راية العلم الفلسطيني (تصوير: اكرم صفدي. خاص بـ«الاتحاد»)

احترام وقف اطلاق النار في الخليج لليوم الثاني على التوالي

● الحكومة السوفييتية تدعو الى سحب الاساطيل الاجنبية من الخليج ●

● المنامة - عن «و.ص.ف» و«تاس» - احترم العراق وايران، امس (الاحد)، وقف اطلاق النار بشكل عام في اليوم الثاني على دخوله حيز التنفيذ وذلك على الرغم من التحذيرات والتكذيبات من جهة ورغم تبادل التهم بانتهاء الهدنة من جهة اخرى.

وينتظر البلدان المعركة الدبلوماسية الكبرى التي ستبدأ يوم الخميس المقبل في جنيف بحضور الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وحدة جديدة من مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق مؤلفة من ٢٧ عسكريا وصلت امس الى بغداد.

واكدت الوكالة التي لم تعط اية ايضاحات حول هوية المراقبين الجدد ان العدد الاجمالي للمراقبين بلغ حتى الان ١٢٧ مراقبا.

وكان الجنرال سلافكو يوفيتش اعلن، امس الاول (السبت) في بغداد ان مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق التي يتولى قيادتها انهت انتشارها على الجبهة العراقية - الايرانية.

واثناء مؤتمر صحفي اوردته وكالة الانباء العراقية اعلن الجنرال يوفيتش ايضا انتهاء الاجراءات الفنية لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ.

واكد الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي، امس الاول، انه بعد دخول قرار وقف اطلاق النار حيز التنفيذ ستواصل ايران جهودها لتطبيق كل البنود الاخرى للقرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة.

■ البقية على ص٢ ■

ادعى بأن عربا رشقوا سيارته بالحجارة «خوفا من والده»!

● تل ابيب - قدم مهندس في الثلاثين من عمره من بلدة غفعتايم، هذا الاسبوع، شكوى الى الشرطة يقول فيها ان عربا القوا الحجارة والزجاجات على سيارته.

وبعد التحقيق اتضح ان شكواه كاذبة، اذ انه تسبب باضرار لسيارته نتيجة خطأه وخوفا من ردة فعل والده قرر نسج هذه القصة. ويشار كذلك الى انه قاد سيارة والده بدون رخصة، بعد سحبها منه بامر من محكمة الصلح في عكا.

الجبهة تطالب باعادة فتح مصنع «تديران» للبطاريات ومعاقبة مديره

● تل ابيب - بعث رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار يطالبه فيها بالعمل على اعادة تشغيل مصنع تديران للبطاريات في رحوبوت، ومعاقبة مديره، الذي قرر اغلاقه كخطوة مضادة لاجراءات العمال النضالية التي بدأوا بها قبل عدة ايام.

ويذكر ان عمال المصنع يحتجون على عدم تلبية الادارة لمطالبهم برفع رواتبهم الامر الذي حدا بهم الى البدء بالاضراب التباطؤي. وكان رد ادارة المصنع اغلاقه حتى يعلن العمال العودة المنظمة للعمل والالتزام خطيا بعدم تشويش العمل.

رغم الازمة المالية الخانقة:

احد مصانع شبيرا يدفع (٨٠) ألف شاقل لاربعة خبراء اجانب!

● تل ابيب - في الوقت الذي تعاني فيه مصانع «شطيحي كرمل» التابعة لعضو الكنيست ابراهام شبيرا، من ازمة مالية خانقة يقوم بدفع ٨٠ الف ش.ج شهريا رواتب لاربعة مستخدمين من المانيا يعملون لديه.

وهذه المبالغ لا تشمل المصروفات الاخرى للعمال الاربعة مثل مصروفات التنقل حيث خصصت لكل منهم سيارة خاصة تابعة للمصانع اضافة الى اجرة السكن وغيرها.

وردا على هذه المعلومات صرح المقربون من عضو الكنيست شبيرا، لمراسل صحيفة «حدشوت» ان كل من يعمل يحق له مقابل وليس من شأن احد ما هو المبلغ الذي يتقاضاه كل مختص.

ويشار الى ان المبلغ الذي يتقاضاه الاربعة يكفي لاعالة ٥٠ عائلة في اسرائيل.

أحر التهاني

الى سهيل جبارين وخطيبته سنبلة هنود جبارين بمناسبة الخطوبة. وعالعقبى للفرحة التامة.

وائل خليل ابو ربيعة

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو حارا وجافا وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة لهذا اليوم:

● جبال الجليل - ٣٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٦° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٤٣° ● ايلات والعربة - ٤٣°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات وتستقر الى جنوبية - شرقية ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة حتى متوسطة ويكون البحر هادئا.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٣٠) و (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٢١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٦٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٧٩٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٦٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٥٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٢٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٨٥ ش.ج
● للمسافرين -	١,٩٥٩٦ ش.ج
● «أسود» -	١,٨٠ - ١,٨١ ش.ج

مصادر فلسطينية:

المجلس الوطني الفلسطيني في النصف الثاني من ايلول القادم في الجزائر

● اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف مجتمعة في تونس منذ السبت الماضي لدراسة انعكاسات الاجراءات الاردنية ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة في العاصمة الجزائرية، امس (الاحد)، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد دورة غير عادية في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل في الجزائر.

وفي تصريح نقلته الصحافة الجزائرية اشار وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، الى ان بلاده «وافقت على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية». واضاف ان امر تحديد الموعد يعود الى القيادة الفلسطينية.

وعلم من مصادر فلسطينية في العاصمة الجزائرية ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل. واضافت المصادر ذاتها ان انعكاسات القرارات الاخيرة، التي اتخذها الملك حسين (فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية) واحتمالات «اعادة تشكيل الهيئات القيادية في منظمة التحرير الفلسطينية» ستكون النقاط الرئيسية في جدول اعمال المجلس. ومن المحتمل ان يكون المقصود من مسألة «اعادة تشكيل الهيئات القيادية» تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

تونس - «و.ص.ف» - وافادت، امس، مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع بأن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تعقد منذ امس الاول (السبت) سلسلة اجتماعات في تونس لدرس انعكاسات قرار الملك حسين فك العلاقة مع الضفة الغربية. واوضحت المصادر ان اجتماعات اللجنة قد تدوم يومين او ثلاثة ايام.

وكانت اللجنة التنفيذية الفلسطينية قررت في الاول من اب (اغسطس) الحالي دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد في «مهلة اقصاها شهر واحد» لدراسة انعكاسات قرار الاردن.

ويشارك في الاجتماعات، حسب ما علم من مصدر فلسطيني، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح. وستأخذ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلالها علما بالنتائج، التي توصلت اليها اللجنة القانونية والسياسية المكلفة بدراسة مختلف

■ البقية على ص٥ ■

شولتس يتوقف في القاهرة للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس توقف ليل السبت، الاحد الماضي للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة في مطار القاهرة والتقى وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي.

وافادت الوكالة ان غالي أعلن، اثر اللقاء، أن المحادثات تناولت الوضع في باكستان بعد مقتل الرئيس ضياء الحق والوضع في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.

وكان شولتس عائدا من اسلام اباد حيث مثل بلاده في مأتم الرئيس الباكستاني ضياء الحق. ويذكر انه لدى توجهه يوم الجمعة الماضي الى باكستان توقف مرة اولى في مطار القاهرة حيث اجرى محادثات دامت ساعة مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز.

لوبراني كان في بيروت لعرقلة انتخابات الرئاسة في لبنان!

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني، كان في بيروت مع مجموعة من مساعديه لمنع اجراء تصويت في البرلمان اللبناني على مرشح الرئاسة، يوم الخميس الماضي.

وتضيف الصحيفة ان لوبراني وصل الى بيروت قبل يومين من موعد التصويت برفقة ثلاثة ضباط كبار. وقد «اقترح» على «القوات اللبنانية» منع وصول عدد من النواب اللبنانيين الى البرلمان لكي لا يكتمل النصاب القانوني لاجراء التصويت.

وقد نقلت صحيفة «عل همشمار» هذا الخبر (امس، الاحد). كما عممت وكالة الصحافة الفرنسية خبرا من بيروت عن اختفاء ثلاثة نواب يوم الخميس وظهورهم في اليوم التالي. وتفيد الوكالة ان رجالا مسلحين اعترضوا ميخائيل الضاهر، وهو مسيحي ماروني وحميد دكروب، وهو شيعي يقيم في بيروت الشرقية (المنطقة المسيحية) على طريق البرلمان في ساعة مبكرة من صباح الخميس اذ تم اعتراض الاول في ضاحية عين الرمانة المسيحية والثاني عند مدخل فندق البستان الذي يقيم به في بلدة بيت مري.

ومن جهة اخرى شارك الياس الهراوي (ماروني) الذي اعلن وزير الداخلية عبد الله الراسي اختفاءه يوم الخميس في اجتماع لمجموعته البرلمانية وهي مجموعة الموارنة المستقلين صباح يوم الجمعة حسب ما صرح لوكالة الصحافة الفرنسية عضو هذه المجموعة بطرس حرب.

وفي تصريح للصحفيين قال الضاهر انه اقتيد الى حالات (٣٢ كم شمال بيروت) ثم اطلق سراحه قبيل المساء، ولم يذكر ايضاحات عن هوية مختطفيه غير انه اعرب عن اسفه «لتقصير السلطات المسؤولة عن حماية النواب في مهمتها».

واكد مكتب الاستقبال في فندق البستان انه شاهد حميد دكروب صباح الجمعة.

وكانت قوى الامن الداخلي مكلفة بمرافقة النواب في اثناء توجههم الى جلسة الانتخاب في قصر منصور عند خط التماس في بيروت. وحضر ٣٨ نائبا الى البرلمان الذي اجل جلسة الانتخاب الى موعد لاحق بسبب عدم اكتمال النصاب.

ويسيطر الجيش اللبناني وميليشيات «القوات اللبنانية» (الكتائب) وانصار الرئيس امين الجميل على المناطق التي تم فيها اعتراض هؤلاء النواب.

يروحام ميشل يعزي بوفاة جمال موسى

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث السيد يروحام ميشل، سكرتير عام الهستدروت سابقا، ببرقية الى عائلة الفقيد جمال موسى، يعرب فيها لهم عن تعازيه الحارة بوفاة جمال موسى ويتمنى لعائلة الفقيد الصحة وحسن العزاء.

شكر وتقدير

تتقدم بشكرنا الى الاردن والسعودية وشركة مكة المكرمة والسائق عبد الحليم سويطي على المعاملة الحسنة التي لقيناها في اثناء اداء فريضة الحج.

الحاج محمد خضر عياش والحاجة رقية عياش
والحاج جبر فريد والحاجة نجاح اسعد
والحاج صبحي سليمان عجايب والحاجة عايشة فريد محاميد

صدور الترجمة الدنماركية لكتاب فليتسيا لانغر «اطفال الحجارة»

● مؤلفة الكتاب تحل ضيفة على مهرجان الصحافة الشيوعية في كوبنهاغن ●

● فليتسيا لانغر ●

● كوبنهاغن - هاتفيا، خاص بـ«الاتحاد» - في اطار مهرجان الصحافة الشيوعية الدنماركية، المنعقد هذه الايام في العاصمة كوبنهاغن بمشاركة عشرات الاف المواطنين، عرضت يوم امس (الاحد) الترجمة الدنماركية لكتاب المحامية فليتسيا لانغر «اطفال الحجارة» التي جرى اصدارها بهذه المناسبة.

وعقدت المحامية لانغر، التي تحل ضيفة على المهرجان، لقاء مع نشيطي منظمات التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تحدثت خلاله عن فظائع القمع الاحتلالي وعن انتفاضته البطولية التي يجترحها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. كما تحدثت عن كفاح قوى السلام في اسرائيل ضد الاحتلال وجرائمه.

ويذكر ان لانغر ادلت بعدة مقابلات لوسائل الاعلام الدنماركية التي تبدي اهتماما كبيرا بما يحدث في البلاد والمنطقة. هذا، وتضم الترجمة الدنماركية لكتاب «اطفال الحجارة» الفصول التي صدرت في الكتاب الاصلي وفصولا اخرى من مفكرة لانغر عن الايام الاولى للانتفاضة سبق ان نشرت في «الاتحاد».

في جلسة الحكومة:

رابين: حوالي (٣٠٠) من اعضاء اللجان الشعبية رهن الاعتقال!

● القدس - اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، في تقرير قدمه الى الحكومة في جلستها امس (الاحد)، ان ما يقارب ٣٠٠ شخص من اعضاء اللجان الشعبية في المناطق المحتلة هم رهن الاعتقال.

واشار رابين الى حصول ارتفاع معين فيها اسماه «الاعمال المعادية للاحتلال» خلال الاسبوع الماضي.

وقال رابين انه ينبغي على الجيش ان يتصرف حسب القانون وليس في نيته ان يقترح سن قانون يسمح للجنود باطلاق النار على الاطفال (!)

اما الوزير اريك شارون فقال انه في حالة عدم وجود قوانين لمواجهة الانتفاضة فانه من الممكن سن مثل هذه القوانين.

مداهمة قرية جيوس المحتلة تحت ستار وابل من الرصاص الحي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهم عشرات جنود الاحتلال، مساء يوم الثلاثاء الماضي (٨/١٦)، قرية جيوس (قرب طولكرم) وبدأوا باطلاق وابل من الرصاص الحي وهم يطلقون الصيحات والنداءات «بحثا عن الشبان» واعتدوا على المارة والاهالي الذين تصدوا لهم واشتبكوا معهم بالحجارة.

واقتحم الجنود عقب ذلك عددا من المنازل وقذفوا بعضها بقنابل الغاز والعيارات المطاطية فاصابوا العديد من النسوة والاطفال والشيوخ بحالات اغماء، كما اصيب عدد من الشبان بعيارات مطاطية اضافة لالحاق اضرار مادية باثاث المنازل وزجاجها.

واقتاد الجنود، عقب حملتهم الارهابية، عددا من شبان القرية الى خارجها (وبعضهم كان مصابا).

من ناحية ثانية فقد لوحظ انتشار الاعلام الفلسطينية في سماء القرية وعلى اكف الشبان في اثناء وبعد حملة المداهمة المذكورة.

بيان مدير المستشفى:

احتمالات كبيرة لشفاء نلسون مانديلا تماما

● الكاب (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - ذكر بيان الدكتور ج.ب. شتراوس، مدير مستشفى «تايجر بيرج» حيث يعالج الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي، ان الاحتمالات «ممتازة» لشفاء نلسون مانديلا من داء السل، الذي اصيب به واستدعى معالجته في الكاب منذ ١٢ آب (اغسطس) الحالي.

واكد الدكتور شتراوس، لاول مرة، ان الزعيم الوطني الذي بلغ السبعين من عمره الشهر الماضي، اصيب بالفعل بداء السل.

وكشف، ايضا ان طبيبا مستقلا هو مدير الشركة الاوروبية لامراض الرئة، البروفيسور السويسري هنريك هيرتزوغ، عاين المريض المسجون منذ العام ١٩٦٢. ولم يوضح اذا ما كانت هذه المعاينة تمت بطلب من مانديلا او من السلطات كما لم يوضح موعدها.

وكانت ادارة المستشفى تحدثت حتى الان عن «التهاب مزمن لغشاء الرئة» اليسرى، لكن الدكتور شتراوس اشار في بيانه، امس الاول (السبت) الى (انصباب في الغشاء له طابع السل).

واوضحت النشرة الطبية انه «تم امتصاص الانصباب» وان «رئة مانديلا عادت الى حجمها الطبيعي».

وتابعت النشرة «يستجيب مانديلا بصورة جيدة للعلاج. ويتمتع بمزاج جيد وتمكن من السير». واكد المستشفى ان تشخيص البروفيسور هيرتزوغ كان منسجما تماما مع تشخيص البروفيسور كوك والعلاج المقرر للمريض.

مجازر في بوروندي تسفر عن مقتل ٢٤ ألف شخص

● بوجومبورا - «و.ص.ف» - علم، امس (الاحد)، من مصدر حكومي في بوروندي ان ٢٤ الف شخص على الاقل قتلوا في شمال بوروندي في مجازر ارتكبت قبل اسبوع في حق الاقلية «توتسي».

واوضح المصدر ذاته الى وكالة الصحافة الفرنسية أن نحو ثلاثة الاف عائلة ذهبت ضحية هذه المجازر.

وكانت الأكثر دموية ارتكبت الأحد في ١٤ اب (اغسطس) الجاري في نتيغا في مقاطعة كيروندو (أقصى الشمال).

واضاف المصدر ذاته أن محافظ المنطقة وعائلته بين ضحايا المجازر، التي ارتكبها حشود من قومية «هوتو»، التي تشكل غالبية سكان بوروندي.

وقال المصدر الحكومي، الذي طلب عدم كشف اسمه ان الوضع في الشمال «بدأ يعود الى طبيعته» دون أن يعني ان الخطر أزيل تماما.

وسمح فقط لبعض السيارات المحملة بالأغذية بالتنقل بين عاصمة بوروندي وشمالها.

مجلس الكنائس المسكوني يدعو الى عقد مؤتمر دولي يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية

● هانوفر (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - وجه المجلس المسكوني للكنائس، في نهاية الاسبوع الماضي، نداء الى الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار «للبدء فورا في الاجراءات التحضيرية من اجل الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

واعتبر قرار اتخذته اللجنة التنفيذية للمجلس المسكوني في اثناء دورته، التي بدأت في ١١ اب (اغسطس) الحالي في هانوفر (شمالي المانيا الغربية)، ان المؤتمر سيتيح انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية.

وجاء في القرار ان جميع دول المنطقة وبينها اسرائيل يجب ان يتم الاعتراف بها كما يجب ضمان استقلال لبنان.

ويذكر ان المجلس المسكوني للكنائس يضم ٣٠٧ كنائس بروتستانتية وارثوذكسية وانغليكانية. واما الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فليست عضوا فيه.

١٥ جريحا، بينهم جنديان سوريان، في انفجار في بيروت الغربية

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان خمسة عشر شخصا، بينهم جنديان سوريان، جرحوا صباح، امس (الاحد)، في انفجار سيارة ملغومة على بعد عشرة امتار من حاجز للجيش السوري في بيروت الغربية.

وقال المصدر نفسه ان السيارة انفجرت في الساعة ٨,٣٥ بالتوقيت المحلي امام مطعم في حي «الروشة» المحاذي للبحر.

وافاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان الانفجار سبب اضرارا في سيارة كانت متوقفة قرب المكان وادى الى تحطيم زجاج المباني في المنطقة.

ويذكر انه تم العثور على سيارتين ملغومتين الخميس والجمعة الماضيين في الضاحية الشيعية لبيروت التي ينتشر فيها، ايضا، الجيش السوري. كذلك انفجرت ٧ قنابل ليل الثلاثاء/ الاربعاء الماضي دون ان تؤدي الى ضحايا في بيروت الغربية. ومنذ ذلك الوقت فان الحواجز السورية، التي تمسك بالطرقات الرئيسية في هذا الجزء من العاصمة اللبنانية تعيش حالة تنبه.

طعن مراسل «حدشوت» شاؤول افرون

● تل ابيب - تعرض الصحفي ومراسل صحيفة «حدشوت»، شاؤول افرون، ليلة امس الاول، الى عملية اعتداء اسفرت عن اصابته بعدة طعنات في كتفه وظهره.

وجرت عملية الاعتداء هذه عندما كان الصحفي افرون عائدا الى بيته في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، واذ بمجهول يقوم بطعنه بسكين. ونقل الصحفي شاؤول افرون، الى مستشفى «ايخيلوف».

اتحاد الكتاب الفلسطينيين يستنفر الرأي العام العالمي للتدخل لوقف جرائم الاحتلال

● استنكار سياسة الابعاد التي طالت عضو «الاتحاد» تيسير العاروري ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع يوم امس الاول (السبت) بيانا استنفر فيه الرأي العام العالمي والمؤسسات الدولية للضغط على حكام اسرائيل لوقف جرائمها والرضوخ لارادة المجتمع الدولي.

وجاء في البيان ما يلي:

«اصرار السلطات الاسرائيلية على المضي في اجراءاتها القمعية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني يضع العالم امام مسؤولياته للضغط على الحكومة الاسرائيلية واجبارها على الرضوخ لمطالب الشعب وارادة المجتمع الدولي.

«ان الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، يناشدون العالم الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني، ونضال شعبنا العادل من اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة، ويطالبون بوقف الاجراءات القمعية على اختلاف اشكالها، بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة قراراتها الاخيرة بابعاد العشرات من المواطنين، ونخص بالذكر قرار ابعاد زميلنا عضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين المحاضر في جامعة بير زيت، تيسير العاروري.

«كما نستنكر الاعتداء الاجرامي على المعتقلين في سجن النقب الصحراوي «انصار ـ ٣» الذي ذهب ضحيته اثنان من المعتقلين وجرح عدد اخر، ونطالب باغلاق هذا المعتقل الرهيب فورا.

«ان الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة، وهم يحملون السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، يتوجهون الى الرأي العام العالمي، والمؤسسات الدولية للضغط على السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراح كافة المعتقلين في السجون الاسرائيلية».

اتحاد النقابات العالمي يرحب باتفاق وقف اطلاق النار بين انغولا وجنوب افريقيا

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ رحب اتحاد النقابات العالمي، باسم اعضائه الـ ٢١٤ مليون في شتى انحاء العالم، بارتياح كبير، بالاتفاق على وقف اطلاق النار بين جمهورية انغولا الشعبية وجنوب افريقيا، الذي بدأ سريانه في ٩ آب الجاري، ودعا الى السهر على ضمان الالتزام الصارم بهذا الاتفاق، الذي ينبغي ان يقود الى استقلال ناميبيا وحل الوضع العام في جنوب افريقيا، على اساس قرار الامم المتحدة رقم (٤٣٥).

واعتبر اتحاد النقابات العالمي، في بيان صحفي خاص، الاتفاق الرسمي على وقف اطلاق النار بمثابة نقطة البدء لايجاد حل للنزاع، لانهاء الهجمات الاجرامية التي يشنها نظام بريتوريا على جمهورية انغولا الشعبية، ويضع الاسس التي تمكن شعب وعمال انغولا من توجيه كل طاقاتهم لبناء بلادهم.

ودعا عمال ونقابات العالم اجمع الى العمل على ضمان الاحترام التام لاتفاقية جنيف والتعبير عن تضامنهم مع عمال وشعب انغولا وناميبيا وجنوب افريقيا ودول المواجهة، والدعوة الى انسحاب قوات جنوب افريقيا النظامية من الاراضي الانغولية، وانهاء احتلال ناميبيا وتنظيم انتخابات دمقراطية، برعاية الامم المتحدة، للسماح لناميبيا بنيل استقلالها.

جلسة الكنيست

● تتمة من صفحة١ ●

الى المعسكر ايضا وفد عن منظمة الصليب الاحمر الدولي، لكن احد الجنود لم يتورع، رغم ذلك، عن جر احد المعتقلين من «قسم ب ـ ٣» ثم انهال عليه بالضرب المبرح مما اثار غضب المعتقلين الاخرين واستياءهم فبدأوا يصرخون مطالبين بوقف الاجراءات القمعية التنكيلية واعربوا عن سخطهم ـ حسب احدى الروايات ـ بقذف الصحون والاواني الاخرى التي كانت بحوزتهم (؟!) فما كان من الجنود الا ان امطروا المعتقلين بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالرصاص المطاطي.

وتضيف الافادات ان ضابطا كبيرا وصل، بعد ذلك بقليل، الى «قسم ب ـ ٥» واشهر مسدسه ثم صرخ على المعتقلين ان يعودوا الى خيامهم. احد المعتقلين، اسعد جبر الشوا، بقي جالسا في مكانه فاقترب منه الضابط وكان لا يزال يشهر مسدسه ثم سأله عن اسمه فرد عليه المعتقل الفلسطيني قائلا: «انا اسعد. واذا اردت فاطلق النار علي»!! ولم يتردد الضابط فانتزع بندقية «ام ـ ١٦» من احد الجنود الواقفين بجانبه وعن بعد لا يتجاوز المترين اطلق منها النار على المعتقل اسعد الشوا فاصابه في منطقة الصدر (تحت الكتف) فاصيب بنزيف حاد وظل ينزف دقائق دون ان يتلقى اي علاج او اسعاف اولي رغم مطالبة زملائه المعتقلين باسعافه. فقد جاء في الافادات ان الضابط نفسه امر بعدم الاقتراب الى المكان وفقط بعد عدة دقائق تم نقله بواسطة طائرة «هليوكبتر» الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لكنه فارق الحياة في الطريق جراء فقدانه كمية كبيرة من الدم.

وتضيف الافادات، ايضا، ان معتقلين اخرين اصيبا بجراح وان الضابط نفسه امر جنوده بـ «اتركوهما هنا»!! وفقط في وقت لاحق وصل جندي ونقلهما الى العلاج.

● منظمة محامين امريكيين تطالب بكشف الحقيقة ●

هذا وبعث رئيس «منظمة المحامين من اجل حقوق الانسان» الامريكية، المحامي مايكل بوزنر، ببرقية الى رئيس النيابة العسكرية، امنون ستراشنوف، طالبه فيها بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة، فورا، للتحقيق في تفاصيل الجريمة البشعة.

واكد بوزنر، في برقيته، استنادا الى الافادات والمعلومات التي جمعها بنفسه، ان تصرف الجنود واستخدامهم هذا العنف الدموي ضد المعتقلين لم يكن له ما يبرره. وقال: «لم اسمع اية افادات عن محاولة هروب او عن صدام جسماني بين المعتقلين والسجانين. وعليه، فان السؤال القاسي والخطير هو: لماذا استخدم الجنود هذه القوة القاتلة ضد المعتقلين»!

●«الصليب الاحمر» يطالب باغلاق المعسكر ●

ومن جهة اخرى، طالبت منظمة «الصليب الاحمر الدولي» باغلاق معسكر «انصار ـ ٣» الرهيب، فورا.

وقالت موظفة في «الصليب الاحمر الدولي» في حديث للاذاعة السويسرية ان هذا الطلب جاء بعد ان ثبت ان السلطات الاسرائيلية تخرق اتفاقيات جنيف الرابعة التي تمنع نقل اسرى من منطقة محتلة الى منطقة نفوذ الدولة المحتلة.

● بيان عصبة حقوق الانسان والمواطن ●

واصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن بيانا طالبت فيه باغلاق معسكر «انصار ٣» وبشن حملة احتجاج واسعة من اجل هذا المطلب.

واشار البيان الى ان قتل المعتقلين في «انصار ٣» واحراق العاملين الثلاثة من غزة في اور يهودا واوامر الابعاد ضد عشرات المناضلين الفلسطينيين تشكل تصعيدا في قمع الانتفاضة الجماهيرية لشعب الاراضي المحتلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول: هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاردن يعتبر كل مواطن في الضفة الغربية فلسطينيا وليس اردنيا

● النص الكامل للاجراءات الاردنية الجديدة ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ قرر الاردن امس الاول (السبت) اعتبار كل مواطن في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل فلسطينيا وليس اردنيا، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الاردنية.

ونقلت الوكالة عن رئيس الحكومة الاردنية، زيد الرفاعي ان الاردن قرر رسميا امس «منح جوازات سفر اردنية صالحة لمدة سنتين للراغبين» من سكان الضفة الغربية وذلك «تمشيا مع قرار الحكومة الاردنية فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية».

وقالت الوكالة ان هذا الاجراء هو «ضمن سلسلة من الاجراءات في خصوص تنقل المواطنين بين الضفتين والمعاملات المدنية والحركة التجارية» مشيرة الى ان عمان تعتبر «كل شخص مقيم في الضفة الغربية قبل تاريخ ١٩٨٨/٧/٣١ مواطنا فلسطينيا وليس اردنيا».

ويذكر ان معظم سكان الضفة الغربية البالغ عددهم ٩٠٠ الف نسمة يحملون جوازات سفر اردنية تجدد كل خمس سنوات.

وفي ما يلي النص الحرفي للاجراءات الاردنية كما اوردتها وكالة الانباء الاردنية.

«تمشيا مع قرار الحكومة الاردنية فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة اصدر رئيس الوزراء التعليمات التالية بحيث تطبق اعتبارا من اليوم (امس الاول ـ المحرر).

١ ـ تيسيرا لمصالح الاخوة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تقرر منح جوازات سفر اردنية للراغبين منهم صالحة لمدة سنتين.

٢ ـ يعتبر كل شخص مقيم في الضفة الغربية قبل تاريخ ٨٨/٧/٣١ مواطنا فلسطينيا اردنيا.

٣ ـ يعطى ابناء الضفة الغربية المحتلة جوازات سفر مؤقتة صالحة لمدة سنتين بموجب الوثائق نفسها التي كانت معتمدة لدى دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة قبل قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية.

٤ ـ على كل شخص يرغب في الحصول على جواز سفر اردني مؤقت ان يتقدم بنفسه الى دائرة الجوازات العامة ومعه الطلب والوثائق المعتمدة ولا تقبل الطلبات من غير صاحب الشأن شخصيا.

٥ ـ تعتمد الوثائق المطلوبة للحصول على جواز السفر المؤقت المصدقة من دائرة الاوقاف في الضفة الغربية المحتلة فقط.

٦ ـ تبقى جوازات السفر الصادرة قبل تاريخ ٨٨/٧/٣١ سارية المفعول الى حين انتهائها واستيفاء الرسم القانوني.

٧ ـ لا تسري هذه التعليمات على المواطنين الحاصلين على لم شمل العائلات.

٨ ـ يستمر تجديد جوازات السفر المؤقتة لحامليها من رعايا قطاع غزة بحيث تكون صالحة لمدة سنتين فقط.

٩ ـ التوقف عن اصدار جوازات سفر مؤقتة جديدة لرعايا قطاع غزة ممن مضى على انتهاء جوازات سفرهم سنة او اكثر.

١٠ ـ يستمر صرف جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين للاشخاص المدخلين في جوازات السفر التي منحت لابناء قطاع غزة.

١١ ـ تتوقف دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة عن اصدار دفتر العائلة لمواطني الضفة الغربية المحتلة.

١٢ ـ تعتبر جميع دفاتر العائلة الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية لحامليها من سكان الضفة الغربية المحتلة لاغية ولدى مراجعتهم للدائرة لاجراء معاملة يوضع عليها ختم الالغاء وتمتنع الدائرة عن اجراء اية اضافة او تظهير عليها اعتبارا من تاريخه.

١٣ ـ تبقى دفاتر العائلة والبطاقات الشخصية بحوزة حامليها بعد الغائها وتعتمد كوسيلة اثبات شخصية.

١٤ ـ تعتمد شهادات الميلاد او الوفاة او الزواج او الطلاق او حصر الارث، اذا كانت مصدقة من دائرة قاضي القضاة في الضفة الغربية ومصدقة كذلك من دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية.

١٥ ـ يبقى العمل ساريا ببطاقات الجسور الخضراء او الصفراء على الا تتجاوز الزيارة لحامل البطاقة الخضراء شهرا واحدا ويستثنى من ذلك الطلبة والاشخاص العاملون في الخارج والمرضى القادمون للعلاج في مستشفيات المملكة.

١٦ ـ يستمر السماح باستيراد المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة في ضوء الحاجة وتكون المنظمة التعاونية هي الجهة المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ للمنتوجات الزراعية المسموح بادخالها الى المملكة من الضفة الغربية وتكون الهيئة الخيرية في قطاع غزة هي الجهة المعتمدة لاصدار شهادات المنشأ للمنتوجات الزراعية المسموح بها من القطاع.

١٧ ـ تقوم وزارة الزراعة في عمان باصدار التصاريح اللازمة لادخال الانتاج الزراعي بالتنسيق مع دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية.

١٨ ـ يتم استيراد المنتجات الصناعية حسب الحاجة وعلى الاسس نفسها المطبقة سابقا.

١٩ ـ يسمح للهيئات في الضفة الغربية المحتلة مثل البلديات والنقابات والجمعيات ومراكز الشباب والاندية بسحب ارصدتها في بنوك المملكة بموجب شيكات مصدقة من دائرة الشؤون الفلسطينية.

٢٠ ـ يستمر العمل بالنسبة لقيود الاراضي كما كان في السابق وتعتمد التوصيات الصادرة من دائرة الاوقاف لغايات الحصول على قيود الاراضي لمواطني الضفة الغربية المحتلة. كذلك يعتمد تصديق تلك الدائرة على المعاملة الواردة من الضفة الغربية.

٢١ ـ اذا اختارت مدارس الضفة الغربية المحتلة الاستمرار بتدريس المنهاج الاردني تقوم وزارة التربية والتعليم بوضع الترتيبات اللازمة لاجراء امتحانات الشهادة الثانوية / التوجيهي في الضفة الغربية المحتلة ويتم تصحيح وتدقيق اوراق الامتحان واصدار الشهادات في وزارة التربية والتعليم في عمان.

٢٢ ـ يستمر السماح لشاحنات الضفة الغربية المحتلة بالدخول عبر الجسرين الى المملكة على ان تطبق عليها احكام الادخال المؤقت للشاحنات.

● تعيين مدير لدائرة الشؤون الفلسطينية في الاردن ●

وعلم من مصادر رسمية، امس (الاحد)، ان الحكومة الاردنية عينت احمد قطناني مديرا عاما لدائرة الشؤون الفلسطينية في الخارجية الاردنية والتي استحدثت اخيرا.

واستحدثت هذه الدائرة في ٦ آب (اغسطس) الجاري بعد الغاء وزارة شؤون الارض المحتلة نتيجة قرار الاردن في ٣١ تموز (يوليو) الماضي فك العلاقات القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية.

وكان قطناني أمينا عاما لوزارة شؤون الارض المحتلة.

هل توفي الفيلسوف الفرنسي جان بول آرون بالايدز؟

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم، أمس (الاحد)، لدى هيئة الاغاثة العامة ان الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول آرون توفي في باريس. غير انها رفضت اعطاء ايضاحات اخرى «بناء على طلب العائلة».

وكان جان بول آرون في الـ ٦١ من عمره وهو ابن اخ عالم الاجتماع والفيلسوف الفرنسي ريمون آرون.

وكان كشف في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٧ في مقابلة مع «النوفيل اوبسرفاتور» أنه مصاب بالايدز.

المجموعة الإقتصادية الاوروبية تقيم علاقات دبلوماسية مع خمسة بلدان اشتراكية

● بروكسيل ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن ناطق باسم اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قبلت طلبات خمسة بلدان اوروبية اشتراكية (الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا) لاقامة علاقات دبلوماسية معها.

وارسلت اللجنة الاوروبية ومجلس الوزراء للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، السلطتان التنفيذيتان للمجموعة، الاسبوع الفائت، الى البلدان الخمسة المعنية مذكرة شفوية تبلغهم فيها عن قبول طلباتهم اقامة علاقات رسمية.

ويذكر ان العلاقات الدبلوماسية مع البلدان الإشتراكية هي نتيجة منطقية لاتفاق الاعتراف المتبادل، الذي وقع في ٢٥ حزيران (يونيو) الماضي بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس التعاضد الاقتصادي لبلدان المنظومة الاشتراكية (الكوميكون) الذي وضع حدا لتجاهل كل منها للاخر لاكثر من ثلاثين عاما.

اكثر من ٥٠٠ الف لاجىء صومالي وسوداني في اثيوبيا

● جنيف (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، ان تدفق اللاجئين الصوماليين والسودانيين لا يزال مستمرا بحيث وصل حتى الان الى ٥٤٠ الف لاجىء.

واوضح الناطق ان حوالي ١٨٠ الف صومالي تم احصاؤهم في جنوب شرق اثيوبيا، انضم اليهم ٦٠ الفا اخرون في منطقة أواري. وأحصت المفوضية العليا لشهر تموز (يوليو) الماضي فقط ١١ الف لاجىء سوداني جديد في جنوب البلاد مما يرفع العدد الاجمالي الى ٣٠٠ الف لاجىء سوداني.

وتعود اسباب هذا الانتقال للسكان الى اسباب أمنية واخرى اقتصادية.

المدينة الثانية في السودان مغمورة بالمياه

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحافة القاهرية، أمس «الاحد»، ان المدينة الثانية في السودان «واد مدني» الواقعة جنوبي الخرطوم غرقت أمس الاول «السبت» تحت مياه فيضانات النيل الأزرق.

وأضافت الصحافة أن هذه المدينة، وهي عاصمة محافظة الجزيرة، أخليت جزئيا وان السلطات المحلية لا تملك الوسائل اللازمة لمواجهة الكارثة. وغمرت الفيضانات، ايضا، عدة الاف الهكتارات من الأراضي الزراعية في محافظة الجزيرة.

من ناحية اخرى اعتبر وزير المالية السوداني ورئيس اللجنة العليا للفيضانات، عمر نور الدايم، أن ارتفاع منسوب النيل يشكل تهديدا خطيرا ومباشرا لشمال البلاد.

ونقلت الصحافة القاهرية عن نور الدايم تأكيده أن اراضي عدة في منطقة دنقلة (شمال السودان) لم ترو خلال السنوات الخمسين الأخيرة غمرت كليا بالمياه.

احترام وقف اطلاق النار

● تتمة من صفحة١ ●

جنوب الجبهة، قوله ان ايران مستعدة لاحترام كل تعهداتها وفقا للقرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة الا انها لن تقبل اي اجراء غير منطقي او قائم على القوة.

من ناحية ثانية أكد المندوب الايراني في الامم المتحدة محمد جعفر محلاتي في مقابلة اجرتها معه اذاعة طهران ان جميع بنود القرار (٥٩٨) يجب ان تطبق الزاما

ونقلت اذاعة طهران الملتقطة في باريس عن خامنئي، الذي يقوم بجولة في

بدون انتظار نتائج مفاوضات جنيف التي ستفتتح الخميس المقبل. واشار الى ان المحادثات وجها لوجه في جنيف ستدور في اطار النقطة الرابعة من القرار فقط.

ويذكر ان النقطة الرابعة من القرار تطالب ايران والعراق بالتعاون مع الامين العام من اجل تطبيق القرار الهادف الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع.

واصدرت الحكومة السوفييتية، امس، بيانا بصدد وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية ـ الايرانية اعربت فيه عن الارتياح للدور الهام الذي تقوم به الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة شخصيا.

واكد البيان ان ذلك مثال مقنع على فعالية الامم المتحدة والامكانيات الحميدة لمجلس الامن.

واكد البيان، الذي نقلت «تاس» خبرا عنه، انه في ضوء الوضع الجديد تسقط كليا الذرائع لتبرير مرابطة الاساطيل الحربية للدول غير المطلة على الخليج. وان الاتحاد السوفييتي مستعد لسحب سفنه بشكل عاجل اذا ما تصرفت الدول الاخرى غير الواقعة في هذه المنطقة على هذا الشكل.

انهيار منزل في القاهرة
١٩ قتلوا وجرح تسعة

● القاهرة ـ «و. ص. ف» ـ ذكرت صحف القاهرة في اعدادها الصادرة امس الاول (السبت) ان ١٩ شخصا قتلوا واصيب تسعة آخرون بجروح في انهيار منزل، يوم الجمعة، في حي شبرا الشعبي في شمال القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان رجال الانقاذ تمكنوا من انتشال ستين شخصا من بين الانقاض. واخليت اربعة مبان مجاورة للمنزل المنهار بعد ظهور تصدعات فيها.

اقامة علاقات دبلوماسية بين انغولا والبانيا

● لواندا ـ «تاس» ـ اتخذت حكومتا جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية قرارا باقامة علاقات دبلوماسية بينها على مستوى سفارات. ورد ذلك في بيان مشترك وزع هنا.

وافادت وكالة الانباء الانغولية بأن ممثلي انغولا والبانيا في الامم المتحدة وقعا هذه الوثيقة في نيويورك.

الابراهيمي يختتم زيارته الى المغرب

● الرباط ـ عن «و.ص.ف» ـ غادر وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، يوم السبت ٨/٢٠، الرباط عائدا الى بلاده في ختام زيارة الى المغرب استغرقت ٢٤ ساعة.

وكان الملك الحسن الثاني استقبل الابراهيمي يوم الجمعة الماضي.

●جورج بوش، مرشح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية (الثالث من اليمين) ودان كويل، مرشح الحزب لمنصب نائب الرئيس (الى يسار بوش) في ختام مؤتمر الحزب في نيو اورليانز (صورة من «و.ص.ف»)

من خطاب بوش في ختام اعمال المؤتمر الجمهوري:

«اساس سياستي السلام القائم على القوة»!!

● نيو اورليانز ـ «تاس» ـ اختتم هنا، في نهاية الاسبوع، المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري الامريكي. وكان الحدث الرئيسي لليوم الأخير وهو الرابع من ايام عمله، الخطاب المنهاجي الذي القاه مرشح الجمهوريين لمنصب الرئيس الامريكي، جورج بوش.

وقد وعد الامريكان في حالة فوزه في انتخابات الرئاسة خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بتهيئة فرص عمل جديدة ومكافحة تلوث البيئة الطبيعية وفساد الذمم والعناية بالفقراء والمشردين. وعاهد المرشح وهو نائب الرئيس، حاليا، على انه لن يقدم، مهما كانت الاحوال، على زيادة الضرائب وانه سيكافح الاجرام ويعنى برخاء «الأسرة الامريكية».

وذكر، ضمن مهامه الاولوية في مجال السياسة الخارجية، العمل على تقليص الترسانات النووية الاستراتيجية الامريكية والسوفييتية وتخفيف المواجهة العسكرية في اوروبا وتحريم السلاح الكيميائي والجرثومي مع الحفاظ بنفس الوقت على الجبروت العسكري الامريكي. ووعد، ايضا، بأنه سوف يواصل برنامج «حرب النجوم». وأعلن بوش ان «السلام انطلاقا من مواقع القوة» سيكون اساس سياسته.

ويرى المراقبون ان خطاب بوش في ختام المؤتمر كان نموذجا للفن الخطابي وخلف انطباعا قويا على نفوس المستمعين ومشاهدي التلفزيون. وكما يذكر العديدون فان مرشح الجمهوريين قد تفوق في هذا اليوم على نفسه وفاق ما كان متوقعا منه.

بيد ان اليوم الاخير من ايام عمل المؤتمر قد عكرت صفوه الاتهامات الموجهة من الصحافة الامريكية الى مرشح الجمهوريين لمنصب نائب الرئيس السناتور دين كوايل. وتتهم وسائل الاعلام العام هذا النصير لجبروت امريكا العسكري وخصم الشيوعية المتحمس، الذي اثنى مرارا على الحرب الامريكية في فيتنام بأنه قد تهرب من دعوته الى اداء الخدمة العسكرية لئلا يزج به في آتون هذه الحرب. وفي عام ١٩٦٩ حين نجم الخطر الفعلي بدعوته الى الجيش وارساله الى فيتنام استغل كوايل صلات والده المليونير فتملص من خطر الارسال الى فيتنام عن طريق تنسيبه الى الخدمة في صفوف الحرس الوطني للولايات المتحدة.

ولم تعد بالنجاح بعد محاولات الجمهوريين لاخماد صوت الفضيحة المثارة في الصحافة حول كوايل. حتى ان بعض الاختصاصيين يبدون الراي بأن بوش كان عليه ان يجد لنفسه شريكا آخر في الصراع على الكرسي في البيت الابيض. غير ان بوش اعلن انه على يقين من صواب انتقائه.

وهاجم نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش بعنف مساء يوم الخميس الماضي منافسه الدمقراطي في انتخابات الرئاسة، مايكل دوكاكيس بدون ان يذكر اسمه مطلقا.

وصرح بوش في خطاب ترشيحه عن الحزب الجمهوري «ان الفكرة التي يرسمها منافسي للعالم تقود الى انهيار طويل وبطيء لبلادنا وسقوط حتمي تمليه قوى تاريخية غير معروفة». وأضاف «ان الرجلين اللذين سيتواجهان في انتخابات تشرين الثاني المقبل ليسا فقط مختلفين جدا ولكنهما يتبنيان رؤيتين مختلفتين جدا للتاريخ».

عشرات الاف التشيليين يتظاهرون ضد النظام الدكتاتوري

●سنتياغو ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر في سنتياغو، امس الاول (السبت)، عشرات الاف الشبان التشيليين المعارضين للاستفتاء الرئاسي المقرر في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وجرت المظاهرة دون مواجهات في حي الملعب الوطني. وضمت خمسين الف شخص حسب منظمي المظاهرة والمراقبين، الذين اشاروا الى انه العمل السياسي الأول الذي يتميز بوحدة المعارضة.

وشارك في المظاهرة العديد من الفنانين والفرق الموسيقية. وأعلن زعيم حركة العمل الشعبي الموحد، اسطفان فالنزويلا، انه (بهذا العمل تعبر عن ثقة الشبيبة ببناء تشيلي افضل).

ويذكر ان في الاستفتاء يتوجب على التشيليين التصويت مع او ضد المرشح الرئاسي، الذي ستختاره الطغمة العسكرية والذي يرجح ان يكون الرئيس الجنرال اغوستو بينوشيت، الذي استولى على السلطة في ١٩٧٣. وسيتم اختيار المرشح في ٣٠ آب (اغسطس) الجاري.

حوالي ٢٥٠ قتيلا واكثر من الف جريح ضحايا زلزال عنيف ضرب الهند ونيبال

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «برس ترست» الهندية واذاعة النيبال الرسمية ان حوالي ٢٥٠ شخصا قتلوا واكثر من الف جرحوا، فجر امس (الاحد)، في هزة ارضية عنيفة ضربت امس ولاية بيهار (شرق الهند) ونيبال.

واوضح مصدر رسمي نيبالي ان مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٥،٧ درجات، على سلم ريختر، حدد في منطقة اودايبور على مسافة ٢٤٠ كم جنوب كاتماندو.

وذكرت الوكالة الهندية، في خبر لها من باتنا (عاصمة بيهار)، ان الف شخص بينهم مئة طفل على الاقل جرحوا في مدينتي دابهانغا ومانغر الهنديتين.

وتابعت ان نحو ٨٠٠ شخص ادخلوا مستشفيات عدة في دابهانغا (حوالي ٤٠٠ كم شمال غرب كالكوتا) مشيرة الى ان الزلزال احدث «تدميرا على نطاق واسع».

واوردت الوكالة ان ١٤ طفلا قتلوا ومئة اخرين جرحوا لدى انهيار سقف مدرسة في دابهانغا. كذلك قتل في هذه المدينة ١٣ شخصا بينهم ٥ من اعضاء عائلة واحدة.

وقتل ٦ اشخاص في مانغر على مسافة نحو ٥٠ كم جنوب دابهانغا.

وفي النيبال افادت المعلومات الاولية عن وقوع ٢١ قتيلا و٢٠ جريحا في منطقة دهاران (شرق البلاد) وحدها حيث دمرت ٩٠ في المئة من المنازل.

وقال ناطق باسم مركز رصد الزلازل في وزارة المناجم والجيولوجيا ان الهزة الارضية سجلت في الساعة ٢٣،٠٩ بتوقيت غرينيتش واستمرت ٤٠ ثانية.

واوضحت مصادر في الشرطة ان الجيش والشرطة ومتطوعين يشاركون في عمليات الاغاثة.

وفي واشنطن كانت الدوائر الجيولوجية الامريكية اعلنت ليل السبت/الاحد الماضي عن الزلزال في جبال الهملايا على طول الحدود بين الهند والنيبال.

وتابعت هذه الدوائر ان هذه الهزة الارضية هي الاقوى في هذه المنطقة منذ ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٤.

المفاوضات حول انهاء النزاع في جنوب غرب افريقيا الى مرحلة حاسمة

● هافانا ـ «تاس» ـ أكدت وزارة الخارجية الكوبية، ان الجولة الخامسة للمفاوضات الرباعية حول جنوب غربي أفريقيا ستجري في البرازافيل (كونغو) في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ آب الجاري.

وتشارك في هذه المفاوضات، التي جرت جولتها الاولى في لندن في ايار من العام الحالي، وفود كوبا وانغولا وجنوب افريقيا، كما تشارك فيها الولايات المتحدة كوسيط. ويتمثل هدف المفاوضات الرباعية في البحث عن سبل الحل السلمي للنزاع في جنوب غربي افريقيا. وخلال اللقاءات الماضية عقد المشاركون معاهدة من ١٤ نقطة بصدد تنفيذ القرار ٤٣٥ لمجلس الامن الدولي حول منح الاستقلال لناميبيا ابتداء من اليوم الاول من تشرين الثاني القادم.

وتعهدت المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) بالقيام بكل ما هو ضروري لكي تسير العملية السلمية في المنطقة بنجاح وبدون تراجع، وفقا لروح اتفاقية جنيف، التي توصل اليها المشاركون في المفاوضات الرباعية. أعلن ذلك سام نويوما، رئيس منظمة (سوابو) في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة.

البلاد، التي انهكتها الحروب.

وأكد في الرسالة، اضافة الى ذلك، ان ايقاف العمليات القتالية ضد قوات جنوب افريقيا في ناميبيا سيظل محتفظا بمفعوله فقط في حالة اذا ما ابدت جنوب افريقيا، التي لجأت خلال بضعة اعوام الى احتيالات متكررة لاحباط تنفيذ قرارات الامم المتحدة، الادارة السياسية الضرورية واتخذت خطوات جوابية.

واذ ترحب (سوابو) بإقرار الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٨ موعدا للبدء بتطبيق القرار ٤٣٥ لمجلس الامن الدولي فقد توجهت الى السكرتير العام للامم المتحدة بطلب ملح للبدء بالمشاورات مع الاطراف المعنية.

وأكد انه حانت في الوقت الراهن مرحلة حاسمة في عملية التوصل الى استقلال ناميبيا. ووافقت (سوابو) على الالتزام بقرار ايقاف جميع العمليات القتالية، الذي غدا نافذ المفعول في انغولا منذ ١٠ آب الجاري ومستعدة لمراعاة ذلك لحين توقيع اتفاقية رسمية عن وقف اطلاق النار بين (سوابو) وجنوب افريقيا وفقا للقرار رقم ٤٣٥ لمجلس الامن الدولي.

وأشار سام نويوما الى ان (سوابو) اذ تحظى بالدعم الحازم والشامل من جانب شعب ناميبيا المضطهد فانها نالت الاعتراف العام كقائد للنضال التحرري وممثل وحيد وحقيقي للجماهير المناضلة في

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر مندا ـ (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الجبهة ـ ندوة حول «الخارطة السياسية ومعركة انتخابات الكنيست المقبلة» يشترك في الندوة: ابراهيم مالك ومحمد وتد ومحمد عالم.

■ المكر ـ (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» ـ ندعوكم لحضور اللقاء الاول مع الناخبين الجدد حول معركة الانتخابات ودور الناخبين الشباب. يشترك فيها: صالح ابو عيشة.

كلمة الاتحاد

أوقفوا المجزرة!
أوقفوا «الترانسفير البطيء»!

□نلاحظ ان حكام اسرائيل المذهولين المرعوبين من هجمة السلام الفلسطينية ومن التأييد العالمي الواسع لها، يحاولون في سباق جنوني مع الزمن خلق حقائق واقعة لمنع قيام ما هو محتم ان يقوم - موت الاحتلال وميلاد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والدائم، بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وإلا، فكيف نفسر حقيقة انه كلما تعالى صوت م.ت.ف جليا واضحا لا لبس فيه ولا ابهام للسلام العادل، ازداد الاحتلال تطرفا وحشيا ضد الشعب الفلسطيني؟!

لقد شهد الاسبوع المنصرم جريمة وحشية ضد ابطال الحرية والاستقلال الفلسطينيين المعتقلين في «انصار - ٣». وكل تفسيرات رابين لتبرير قتل السجناء، بدم بارد، هي تفسيرات مغرقة في الوقاحة والسادية. كما ان طرد اربعة شخصيات فلسطينية خارج الوطن و«ترشيح» اربعة وعشرين آخرين للطرد، هما امران خطيران حقا. وكما قال الدكتور تيسير عاروري، المحاضر والشخصية الفلسطينية البارزة، المعتقل تمهيدا للطرد، فان الاحتلال «ينفذ حاليا ترانسفير بطيئا وتدريجيا»!

في المظاهرة التي نظمتها، يوم السبت الماضي، حركات «يوجد حد» و«الى هنا» و«السنة الحادية والعشرون» امام معتقل «انصار - ٣» قال البروفيسور موشيه شاكيد: «يجب الحذر من المقارنات ولكن الوضع خطير للغاية». ومن عدم المقارنة هذا، برزت في الحقيقة المقارنة. هناك خطر ان تتفاقم السياسة الاحتلالية الى عنصرية ترانسفيرية مكشوفة ضد الفلسطينيين والى فاشية مكشوفة ضد انصار السلام اليهود والعرب في اسرائيل. وقد اشار الى هذا آبي فرحان الناطق بلسان حركة «هتحيا»، عندما قال، يوم الجمعة الماضي: «يجب طرد كل معتقلي انصار خارج البلاد ووضع اليساريين اليهود مكانهم في انصار»(!!)

ولذلك جاءت دعوة ادارة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» (انظر «الاتحاد» - امس) الى كل انصار السلام والدمقراطية والقيم الانسانية اليهود والعرب في اسرائيل الى رص الصفوف وتصعيد النشاط الاحتجاجي ضد فظائع الاحتلال متجاوبة مع المصلحة الوطنية العاجلة والمصيرية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ونحن ندعو الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها واطاراتها الوطنية، ندعو كل الناس، ندعو الضمير والعقل والشرف والكرامة الى اوسع معركة شعبية ضد الاحتلال وجرائمه وفظائعه!

● لتتوقف المجزرة الرهيبة! ليتوقف، حالا، الترانسفير البطيء الذي ينفذه رابين ضد شعب المناطق المحتلة وقياداته!

● لتتجاوب اسرائيل رسميا، مع اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام العادل على اساس دولتين لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل!

(«الاتحاد»)

□□ كلمة توفيق طوبي عضو الكنيست ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في رثاء القائد الشيوعي جمال موسى

بفقدانك فقد حزبنا القائد المجند والملهم

● تهوي اليوم شجرة اخرى وارفة الظلال في حديقتنا، يهوي عماد آخر من اعمدتنا، ويغيب عنا مبكرا رفيقنا واخونا وحبيبنا جمال موسى - ابو نجيب الشيوعي والنقابي العريق الانسان العامل الكادح عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، سكرتير منطقة عكا الحزبية وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت واحد الوجوه البارزة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

قاوم مرضه العضال بشجاعة باسلة ومعنوية لا تقهر خلال سنة كاملة حتى آخر يوم، متفائلا شهما.

وكان يعكس قوة الحياة والاخلاص اللامتناهي للحزب عندما كان يقول وهو يقاوم المرض: اريد ولو سنة اخرى. لا لشيء الا لخدمة الحزب الذي كرس له جميع سنوات حياته الواعية، مدركا انه بهذا يكرس جهده وحيويته وكل طاقته لأعدل قضية انسانية، لقضية الطبقة العاملة التي انجبته وانتمى اليها لحما وعظما، لقضية التحرر الوطني والاستقلال لشعبه العربي الفلسطيني، لقضية اخوة الشعبين اليهودي والعربي، لقضية السلام ومن اجل الصداقة والتضامن مع وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية مع الاتحاد السوفييتي، لقضية الاشتراكية.

غادرت عائلته قرية ابو سنان مسقط رأسه ركضا وراء اللقمة الى حيفا وهو لا يزال حدثا يافعا. وفي اوائل الاربعينات وجد طريقه وعمل نجارا في معسكرات الجيش البريطاني ليكفي اود عائلته الكادحة. وبالحس الطبقي المرهف احتل مكانه البارز في الحركة النقابية العربية في نقابة عمال المعسكرات، وعبر نشاطه الواعي المخلص وجد واخوه نديم طريقهما الى عصبة التحرر الوطني ليصبحا من طلائع النقابيين الاوائل في صفوفها.

ومنذ ان تفتح وعي وعقل جمال موسى على المبادىء الانسانية السامية لحركتنا الشيوعية تمسك بها بكل طاقته، بقوة الطبقة العاملة ومثابرتها التي لا تعرف انقطاعا في النضال ولا تعرف اليأس ولا التراجع ولا الوهن. تمسك حتى النفس الاخير بحزبه اطارا وبمبادىء الماركسية اللينينية منارا لمقارعة الاستغلال الطبقي، لتحرير الطبقة العاملة ولخدمة مصالحها، لمقاومة الاحتلال البريطاني ولاستقلال البلاد ولتحرر كلا شعبيها وسيادة كل منهما في اطار دولته المستقلة.

وسيذكر التاريخ لجمال ولرفاقه الشيوعيين في فلسطين انهم كانوا النفير الذي دعا بين جماهير الشعب الفلسطيني لافشال مؤامرة الاستعمار والقيادة الصهيونية والرجعية العربية سنة ١٩٤٨/١٩٤٧ مؤامرة تشريد الشعب الفلسطيني وابعاده عن ارض الوطن. ومن الجهة الاخرى لايصال كلا الشعبين للعيش بامان وسلام. وحسن جوار على قاعدة الدولتين للشعبين كما جاء في قرار منظمة الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

واذا ما تلوح اليوم بالافق بعد اربعين عاما من العذاب والمعاناة والتشريد الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين تتمسك بها وتناضل من اجل تحقيقها جماهير الشعب الفلسطيني بانتفاضتها الباسلة ومعها القيادة الشرعية المعترف بها م. ت. ف. ويوضع بذلك اساس السلام العادل والمقيم بين الشعبين، فلجمال ورفاقه القسط الكبير في اقتراب شعبي هذه البلاد الى انهاء المأساة واحلال سلام الدولتين للشعبين كما دعونا بوعي ورؤية ثاقبة منذ ١٩٤٧.

ذهب مع شعبه المشرد الى لبنان ليناديه مع رفاقه الشيوعيين بوعي وباصرار أن عودوا الى الوطن، كاشفا القناع عن مؤامرة الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية ضد الشعب الفلسطيني وعاد الى وطنه ليتابع العمل الثوري من اجل الدولة الفلسطينية حسب قرار الامم المتحدة وليثبت اقدام شعبه في وطنه مناديا اياه ان خشب واصمد في وجه مؤامرة الترحيل والاقتلاع والمصادرة.

وخلال اشهر ستة بعد احتلال القوات الاسرائيلية للجليل وُضع جمال موسى في معسكر الاعتقال مع مئات الشيوعيين واصدقائهم دون ان يتراجع عن معركة الصمود والبقاء والعيش بمساواة وكرامة.

وستذكر جماهيرنا، جيلا بعد جيل، مأثرة جمال ورفاقه الشيوعيين في الجليل في صمود وبقاء جماهيرنا العربية في جليلها، في وطنها الذي لا وطن لها سواه تنمو وتضرب جذورها عميقة تبني حياة الكرامة والمساواة في وطنها وتسهم في نضال مشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية في معركة السلام والمساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

لم تكن معركة شعبية من معارك جماهيرنا الا وكان جمال في مركزها قائدا مبادرا ومجندا لا يعرف الراحة ولا التعب يحركه ايمانه المطلق بعدالة القضية التي اوقف نفسه على خدمتها، الوف العمال سيذكرون دائما جمال موسى القائد النقابي الذي ما توانى ابدا في خدمة قضايا الافراد والجماعات بامانة ومثابرة واخلاص.

بفقداننا جمال، فقد حزبنا القائد المجند والملهم، المتواضع والناكر الذات في نمط حياته واسلوب عمله. بدأ حياته كادحا يركض وراء اللقمة ولم يتطلع ابدا لاية مصلحة ذاتية، وانهاها محترفا ثوريا لم يترك الا ما اشاده من صروح الحزب وقواعد النضال الجماهيرية، والعائلة الشيوعية الاصيلة والسمعة الطيبة الذكر.

ومأثرة جمال الاخيرة كانت اصراره على اتمام واجب منطقة عكا الحزبية تجاه حملة مشتركي «الاتحاد» قبل دخوله المستشفى في هداسا - القدس قبل شهر. فكانت منطقة عكا السباقة الاولى لتحقيق هدفها من اشتراكات جديدة لجريدة «الاتحاد».

ان انتماءه الطبقي العريق جعله ذلك الوطني المشتعل حبا لشعبه وذلك الاممي العريق الذي لا يعرف من التعصب الا التعصب لمساواة الانسان ولمهد ثورة اكتوبر، للاتحاد السوفييتي حصن السلام والتحرر القومي والاجتماعي.

لقد فقد حزبنا الشيوعي بفقدان جمال احد قادته المجربين الذين لا ينضب لهم معين للعطاء والبذل في خدمة جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة واخوة الشعبين والسلام العادل والدمقراطية والمساواة والاشتراكية.

وداعا يا جمال!

ذهبت عنا ايها الرفيق الغالي مبكرا وامامك الكثير من المشاريع والاهداف التي حلمت باتمامها..

لكن عزاءنا هو بما صنعته يداك وما بنيته بايمانك الثوري وباخلاصك لقضية طبقتك العاملة من صروح نضالية، عزاؤنا بهذه الاجيال الشابة الفتية تحمل الراية التي حملتها اكثر من ٤٥ عاما ولم تهن لتكمل مسيرة حزبنا المظفرة.. عزاؤنا بما تركته لنا من تراث نضالي وبيت شيوعي دافىء نشتم فيه دائما رائحة رفيقنا المحبوب جمال.

والى رفيقة حياتك ودربك سلوى والى الاحياء نجيب وسمير والى الشقيق الرفيق العزيز نديم والشقيقات ام عصام ونجيبة، الى جميع افراد عائلة موسى والياس وخوري فمصابكم مصابنا وخسارتكم خسارتنا ولكم من رفاق جمال احر التعازي داعين لكم ولانفسنا بالصبر والسلوان.

وستبقى خالدة ذكرى جمال، ستبقى نفيرا ونداءا مجندا لمقاومة القهر الاجتماعي والاضطهاد القومي والحروب وللنضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي واخوة الشعبين والاشتراكية.

المرحلة الأرقى في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية مواجهات دبلوماسية وتفكير سياسي مثمر!

● بقلم: النائب محمد وتد ●

● لم تأت تصريحات القائد الفلسطيني ابو اياد من فراغ.. لكنها لم تصدر ايضا عن نظرية فكرية.. انها ثمرة التطورات والمستجدات على الساحتين الفلسطينية والعالمية ووليدة «الواقعية» الفلسطينية في التعامل مع الاحداث..

على هذه الخلفية يجب فهم انتقادات جورج حبش لتصريحات ابو اياد.. ذلك ان جورج حبش ونايف حواتمة يمثلان نهجا ونظرية فكرية ورؤيا شاملة تتجاوز حدودها آفاق التحرر القومي للشعب العربي الفلسطيني، بينما تتولى «حركة فتح» مهمة ترجمة أسس هذه الرؤيا ترجمة قومية سياسية تحررية.

ولو ان حبش وحواتمة سكتا على تصريحات ابو اياد لما كان الامر طبيعيا!

ومن الخطأ المقارنة بين موقف حواتمة وحبش وموقف ابو موسى وشتان بين دوافعهما ودوافع هذا الاخير وهي معروفة للجميع.

لقد فجر قرار الملك حسين «فك الارتباط» بين الضفتين الطاقات الدبلوماسية الفلسطينية وظهر للملأ ما كان يجهله او يتنكره الكثيرون ان المنظمة، اعدت كل شيء، وحسبت كل شيء، لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

وبالمقابل فقد ظهر بصورة جلية ان الدبلوماسية الاسرائيلية أصيبت بحالة ارتباك لا تحسد عليها وانها عاجزة عن التعامل مع المستجدات على الساحتين الفلسطينية والعالمية الى جانب عجزها عن مواجهة التحدي.

وقائمة العجز الاسرائيلية طويلة وقد تكون قائمة هذا العام أطول من قائمة العجز منذ الاعلان عن استقلالها.

فقد عجز اسحاق رابين عن قمع الانتفاضة على الرغم من انه ضرب ارقاما قياسية باطلاق التصريحات عن «ذبولها التدريجي» ولجأ الى اقسى اساليب التنكيل..

وعجز اسحاق شمير عن اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأن «النظرية الفكرية» المتحجرة على ثوابت حركة جبوتنسكي مؤسس «حيروت» ومنظرها، قابلة للتطبيق عندما لم يتجرأ على «ملء الفراغ» الذي تركه قرار «فك الارتباط» بين الضفتين، حيث عارض الاعلان عن ضم المناطق المحتلة..

وعجز شمعون بيرس بما لديه من جيوش الدبلوماسيين عن اقناع العالم بالخيار الاردني واضطر حزبه مؤخرا لتعديل برنامجه الانتخابي بحيث فتح فجوة للتفاوض مع الفلسطينيين، اذا واصل الملك حسين رفضه الدخول في مفاوضات مع اسرائيل «بدلا عنهم» ضمن وفد مشترك!

ويلاحظ ان الاساليب الاسرائيلية، ظلت هي هي ولم تتغير.. فسياسة «فرق تسد» هي البوصلة التي تهتدي السياسة الاسرائيلية بهديها، وعليه فان المحاولات للفصل بين شعب المناطق المحتلة وممثله الشرعي - منظمة التحرير الفلسطينية، لا تزال مستمرة وتشهد على ذلك النصوص الكثيرة والمتعددة التي تصدر عن مختلف الاحزاب..

لكن حزب العمل يظل الاقرب الى الانصياع للتطورين العالمي والفلسطيني والتعامل معهما بفعل الضغوط الداخلية لمختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية في اسرائيل والتي ملت الحرب و «زهقت» من الوضع الحالي.. وهذا يحتم على المنظمة مواصلة الطرق على حديد التطور بمطرقة العيار الثقيل في الدبلوماسية الفلسطينية.. وهذا ايضا يخدم الانتفاضة ويؤمن مسيرتها..

وفي تقديري ان الصراع الدبلوماسي الاسرائيلي الفلسطيني الدائر حاليا ينطلق من الثوابت والاسس التقليدية النظرية للطرفين..

ويبحث الطرفان عن امكانية «تطبيق الممكن» في الثوابت النظرية..

فالاحزاب الصهيونية وبدون استثناء، لم تشطب من برامجها القاعدة «الفكرية - التاريخية» القائلة بأن «أرض اسرائيل» هي «الوطن القومي للشعب اليهودي العائد الى وطنه» بل ان هناك اكثر من حزب يقول ان «ارض اسرائيل» هي فلسطين الانتدابية مضافا اليها الغور الشرقي (في الاردن) ومرج عيون في لبنان والجولان!

لكن حزب العمل (وغيره) يقبلون «بالممكن» ولا يطلبون «المستحيل» للمحافظة على «نقاء» الدولة اليهودية.. الا انهم يحتفظون بما يدعونه من حقوق تاريخية..

وما يقوله «أبو اياد» بترجمة بسيطة هو ان الفلسطينيين على استعداد لقبول «الممكن» في حدود الحد الادنى..

وكما يعترض حبش وحواتمة على هذه «الواقعية» يعترض شمير ومن يقع على يمينه في الخارطة الاسرائيلية على «ممكن» حزب العمل، اقليميا.

وان كان «ترانسفير» مؤيدي الدولة العلمانية في صفوف الفلسطينيين يختلف من حيث منطلقه الفكري عن «ترانسفير» العنصريين في الصفوف الاسرائيلية فان النتيجة من وجهات النظر المتناقضة تظل واحدة.

على هذا الاساس وصف اسحق شمير تصريحات «ابو اياد» بأنها «مرحلة لاقامة الدولة الفلسطينية اولا والانطلاق منها «لتصفية» اسرائيل ثانيا».

وخطأ شمير انه ينسخ عالمه وفكره على عالم ابو اياد وكان الاصح ان يجد وجه الشبه بين دبلوماسية «فتح» ودبلوماسية حزب العمل بقيادة شمعون بيرس من حيث المرونة الضرورية للتعامل مع «الواقع».. اما التاريخ فيظل ملكا للتاريخ!

لن تكون المرحلة القادمة سهلة بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ولن تكون سهلة بالنسبة لقيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية.. ويقول المؤرخون ان بن غوريون هو الذي جسد بالتالي امنية الحركة الصهيونية بقبوله القليل القليل واصراره على اعلان الاستقلال على الرغم مما احاط ذلك من تردد وشكوك، ولن يعدم الشعب الفلسطيني القائد المقدام الذي ينتزع الافضل من هذه الفرصة التاريخية.. فالميلاد قادم لا محالة!

«مخيم السلام» الرابع في سخنين اضخم مشروع تربوي عرفته القرية

* ٧٥٠ طفلا يهتفون يوميا من اجل السلام العادل * تغرس في نفوس اجيالنا حب الوطن والانسان *

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

● كلمة لا بد منها

سخنين قرية مثل غيرها من القرى العربية، يتزايد عدد سكانها بكثرة، تقلق الحالمين بالترانسفير، وبالدولة «النظيفة» من العرب!!

وهي كغيرها، انكمشت ارضها وانحصرت معيشة اهلها في عمل الاجرة الاسود و «بالجميلة» عند الاستعلائيين الذين يستنكفون عن ممارسته!

وهي كغيرها عاشت طيلة اربعين عاما على الوعود، تزدهر عشية كل معركة انتخابية، فاذا بالشوارع العريضة تعبد، وبالمدارس الشاهقة تشيد، وبالمصانع العصرية تقام، وبالحدائق الغناء تعلق!

وتمضي الانتخابات، ونصحو من الحلم، فاذا قريتنا ما تزال على حالها، «لا راحت عنها شدة ولا جاءتها عافية»، لم يدخلها ري، ولم تمتد فيها شبكة مجار، لا بل بقي قسم من اطفالها بدون غرف تدريس، فنعض الاصابع ندما، وينبري من يود حفظ خط الرجعة الى التلويح: «بتفرجي المعراج في الانتخابات الجاي»!

● نحن لها

وكان لا بد من مكافحة الاهمال عن طريق العمل الجاد، فانطلقت من النوادي الجبهوية صرخة «حي على الكفاح، حي على العمل»، وكان صدى النداء مدويا، وانغمست سواعد الاهل بحماس منقطع النظير، في اعمال البناء والترميم، التي شملت بالاساس مؤسساتنا التعليمية، وكان ان تبلورت فكرة اقامة مخيمات صيفية لاطفالنا، اولئك الاطفال الذين يصر حكام بلادنا على اعتبار الواحد منهم يساوي نصف مثيله اليهودي او اقل، عند احتساب المخصصات والميزانيات، ولكنه يكبر كثيرا كثيرا عند فرض الغرامات والضرائب.. ولا يزال الرفيق جمال طربيه - سكرتير الشبيبة الشيوعية - يذكر صعوبة البداية:

- في سنة ١٩٨٥ جابهتنا مشاكل كثيرة، اين نقيم المخيم؟ من اين نموله؟ كيف ندبر له مرشدين اكفاء وطواقم عمل متخصصة؟ لقد وجدنا الحل يومها في التعاون مع القرية المجاورة عرابة، فاقمنا مخيما مشتركا، وكانت تجربة ناجحة، ويرجع الفضل الاكبر الى الصديق احمد خلايلة - «كان التحدي كبيرا» - يتابع جمال: «ولكن حبنا لبلدنا ولاجيالنا، جعلنا ندوس على الصعاب، وننظم المخيم الثاني سنة ٨٦، والثالث سنة ٨٧، وفي كل مرة كنا نوفر بعض المال «وشعرة على شعرة بصيروا لحية» - واذا بنا نشتري من هذا التوفير عشرين خيمة»!

□ وصلنا الى المخيم الحالي، اعطنا فكرة موجزة!

- وبعد تنهدة رضى يرد جمال:

«لقد اضطررنا الى وقف التسجيل بعد ان وجدنا ان ليس في مقدورنا استيعاب اكثر من (٧٥٠) طفلا بين سن الخامسة حتى الثالثة عشرة. نحن لسنا حكومة ولا سلطة محلية. وطاقتنا في توفير كوادر العمل محدودة. ان هدفنا ان لا نقيم مخيما كيفما اتفق، وانما هدفنا ان يترك الطفل المخيم وهو يحس انه حصل على شيء، يدفعه الى التلهف للالتحاق بالمخيم التالي، وهذا يتأتى فقط عن طريق توفير الظروف كافة التي تخدم الطفل. فلا يمكن ان نحشر على سبيل المثال اكثر من عشرين طفلا في الخيمة! والا فماذا يظل الفرق بيننا وبين وزارة المعارف!»

● شيء يرفع الراس

نصبت الخيام، ما اشتريناه وما استعرناه من فروع الشبيبة في الناصرة وشفاعمرو، فبلغت (٢٧) خيمة متلاصقة في اخاء طبيعي، اوتادها ضاربة في تراب الوطن، والعمل في الايام الاولى شاق، فيجب ان لا تبقى حصاة واحدة او شوكة قد تؤذي طفلا.

صحيح ان الطاقم الصحي جاهز. لقد اتصل حسن دغيم احد اعضاء اللجنة المركزة بالممرضين والممرضات «فاذا بهم اشد حماسا مناه اثنا عشر ممرضا وممرضة يستحقون كتابة اسمائهم بماء الورد، ولولا خوفي عليهم من الغبن لذكرت اسماءهم واحدا واحدا، فمعذرة. كلهم تناوبوا على خدمة صحة اولاد المخيم، وكانوا جاهزين «ستجي طق» لأي طارىء. «ولكن اللجنة المركزة» - يؤكد عبد الحكيم خلايلة - «تعتبر ان انهاء المخيم دون اية اصابة هو الانجاز الاكبر».

والمخيم ثابت في موقعه - لا سياحي ولا متنقل - يستقبل كل يوم العشرات من الأهل الاسخياء، الذين يسبقهم عطاؤهم، يزورون المخيم وايديهم تحمل شتى اصناف الهدايا.. ومطبخ ابو احمد تتدفق منه اكياس الرز وصناديق الفاكهة وكراتين الكولا، واكياس اللبنة والشراب، والحلويات والمعلبات على اختلافها.. يفرغون هداياهم في المطبخ، ويطوفون بالخيام، وما ان يدخلوا الخيمة حتى تهب في صوت واحد، تقدم التحية، هتافا وطنيا حماسيا رائعا.

هنا تهمنا قضية الالتزام. وما نفتقده في مناهج «التجهيل الرسمي» نحاول ان نعوضه في المخيم، ويلفت نظر الزائر اسماء الخيام المدروزة على باب الخيمة. نحن لم نتعود على ذلك، فحتى مدارسنا الراقية نوعا ما، ما زالت تسمى بحروف جرداء، كورق تشارين، فهذه مدرسة - أ - وتلك مدرسة - ب - وثالثة - ج ! انه اقصى ما تتيحه دمقراطية بلادنا، فهي لا تتسع على ما يبدو لاسماء، مثل عبد الناصر وغسان كنفاني.

لكن هنا الأمر يختلف. فالخيام البسيطة المغزولة بخيوط الانسانية النقية، تطالعك باسماء لها معناها ولها ايحاءاتها، فهذه خيمة ناجي العلي، وتلك خيمة الارض، وثالثة خيمة فلسطين، وحنظلة، والانتفاضة و.. و..

● يوم المناقيش ويوم الرز

في الساعة الثامنة صباحا تكون كل الفرق قد وصلت الى المخيم وبدأت فعالياتها، المرشدون ومساعدوهم الثمانون، تلقوا دورات خاصة واستمعوا الى الكثير من المحاضرات فاكتسبوا خبرة في طرد الملل من نفوس طلابهم، والوقت موزع على اللعب والغناء والنقاش وتبادل الافكار، وتناول الطعام!! وصوت عبد الحكيم خلايلة يجلجل: عودوا الى ارض المخيم، فقد حان وقت الفطور!

لقد دخلت المخيم في ذلك اليوم الف منقوشة، صنعتها ام محروس والامهات في بيوتهن من زعتر بلادنا وزيتها الصافي، وحملته الى المخيم فيتامينات طبيعية، فامثالنا الشعبية تحوي: كل زيت وناطح الحيط، وتحوي: الزعتر بقوي النظر. وما احوجنا الى حدة البصر والبصيرة وقوة البدن، في بلاد يصبوا المهاويس العنصريون الى تسلم زمام الحكم فيها..

وما يكاد الاطفال ينتهون من تناول حاجتهم من الطعام والشراب والحلوى حتى يكون عمال المطبخ قد باشروا في اعداد الغداء. فأم ثابت تقشر البطاطا، وام احمد تصول الرز، وام عصام تفرم اللحم وعشرات الزنود تعمل، وتساهم الزائرات في العمل متحمسات، وهن يؤكدن ان من يزور المخيم لا تعود له نفس تفارقه! فأم وسام جارة المخيم تتفرغ منذ الصباح لتقديم ما تستطيعه من جهد. ويشير ابو مراد اليها قائلا:

- «هذه ليست جارة المخيم بل ام المخيم»!

وتسمع ام وسام التقريظ، فتدخل في الحديث معلقة: «ولكان لليش احنا جيران»!!

وتضيف في ابتسامة وديعة:

- «عاتبتني سلفتي لأني لم احضر عرسا ما، فقلت لها: انت عندك عرس واحد، انا عندي كل يوم عرس»!!

ويضحك ابو احمد على سيرة الاعراس ويقول:

- اكبر عرس في البلد يطبخون فيه ٢٥ كغم رز، ونحن نطبخ هنا (٤٥) كغم، يعني كل يوم عندنا عرسين مش عرس واحد!

ويتواصل الحديث ويتواصل العمل، فلا وقت لدينا نضيعه، وتحين الساعة الثانية عشرة والنصف، وتبدأ الطناجر الضخمة تدخل الخيام، يليها حملة الخبز واللحم، ثم الحلوى والشراب والفاكهة.

- «هذا لا يحب الرز»!

- «اعطوه شيئا آخر، ففي اعراسنا النقوط كثير (يعلق ابو احمد)، وكله خير الله وخير هالشعب».

لكن يوم المخيم لا ينتهي بالغداء، ولا بالطابور، فبعد الغداء تبدأ عملية الجلي الشاقة، وتعود الامهات والصبايا الى الاواني، يدعكنها دعكا، يعيد اليها رونقها، كي تكون جاهزة لليوم التالي.

● الشعب اصيل وكرمه اصيل

قبل انتهاء اليوم يتصل باللجنة المركزة بعض الاهل، ويطلبون تسجيل اسمائهم بالدور، لكي يقدموا وجبة لكل المخيم، ويحققون ما ابتغوا، ويرتاح عمال المطبخ، حيث يتدفق الخير من بيت آل الميعاري في القرية. لقد طبخوا الفاصوليا واللحم في البيت وحملوه الى المخيم، و «الهيال» ما زال يتصاعد منه، يأكل كل من في المخيم، ويأكل عمال المطبخ مما لم تطبخه ايديهم هذه المرة.

يوم آخر من ايام العطاء، وما اكثرها، وهذه المرة مقدم الطعام هو منتزه سخنين للافراح. لم يذهب الاطفال الى المنتزه وانما جاء المنتزه الى المخيم. لقد وصلت كميات كبيرة من شطائر اللحم وقطع الدجاج والكبة، فاحتفل المخيم بعرس حقيقي غنى فيه اجمل الالحان بدون فرقة وبدون آلات..

وفي مجال الحديث عن مصادر التمويل يقول حسن دغيم: مصدرنا الاساسي هو الـ (٣٥) شاقلا التي دفعها كل طفل، لقد توجهنا الى المجلس المحلي يطلب دعم مالي، لكننا حتى الآن لم نتسلم اي رد.

لكن رد اهل بلدنا كان سريعا، فمنذ اليوم الاول بدأ اصحاب المحلات يدفعون ما يعتبرونه واجبا وطنيا تجاه بلدهم. من جيوبهم خرجت الاموال وقام فلاح خلايلة بشراء القمصان والقبعات البيضاء، المكتوب عليها بالخط الاحمر اسم المخيم وانتماؤه واسم المتبرع الكريم. لقد تحولت اسماء المتمولين في بلدنا الى اوسمة يحملها اطفال المخيم ومرشدوه وعماله بفخر واعتزاز.

لقد تحولت معاني التضحية والتطوع والعمل الشعبي الملتزم، الى ظواهر مميزة لابناء شعبنا، وليفقع اعداء الشعوب..

● نظرة امل

- كيف ينتهي المخيم؟ سالت اللجنة المركزة.

- بدأنا المخيم بكرنفال ومسيرة طافت البلد، ولا يزال الاهالي يتحدثون عنها، وينتهي المخيم يوم السبت (٨/١٣) باحتفال يقدم فيع الاطفال اجمل ما عندهم، ونختتم المخيم يوم الاحد (٨/١٤) برحلة جماعية الى حرشات تل، وتصور معي دخول اثنتي عشرة حافلة باص عدا سيارات الاهل الخصوصية... اننا على يقين ان هذا الحدث سوف يحتل اكبر مساحة من دواوين القرية لفترة طويلة..

اقول بتجرد - يقول ماجد ابو يونس: لقد نفذت الشبيبة الشيوعية مشروعا تعجز عن تنفيذه مجالس محلية، ولم يكن ذلك ممكنا، لولا الدعم الحقيقي والمخلص الذي قدمه لنا اهلنا في سخنين، مما يجعلنا منذ اليوم نفكر في الاقدام على تنظيم اكثر من مخيم في السنة القادمة، وفي اكثر من موقع، ونفكر في توفير وسائل منظمة تقوم بنقل الاطفال من والى المخيم.

هل من كلمة اخيرة؟

- اجل: لا بد من توجيه الشكر الى كل من قدم شيئا للمخيم مهما كانت قيمته، والى كل من زار المخيم. ونناشد اهلنا ان يوجهوا الينا ملاحظاتهم لكي نسترشد بها في المستقبل. ونعدهم بأننا سنواصل العمل من اجل سعادة اطفال بلدنا، واعدادهم ليكونوا قادة العمل.

من الصحافة العبرية

● بقلم يوئيل ماركوس ●

הארץ ידיעות אחרונות מעריב המשמר דבר

يحيرون الناخب

فكرة الدولة الفلسطينية تشبه وضع طائرة «هلافي» قبل ثلاث سنوات: الجميع كانوا يعرفون ان المطلوب هو قرار جريء، لكن الجميع تهربوا منه

● مع ان الجميع يتكلمون وكانما الانتخابات المقبلة ستكون «مصيرية» فيما يخص صورة الدولة وما أشبه، فلا يتوجب على الناخب ان يتعب دماغه. ففي الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) لن يتقرر، عمليا، اي شيء مبدئي. لان الحزبين الكبيرين يتهربان من الشيء الاساسي - من ضرورة مواجهة التطورات الدراماتيكية جدا التي حدثت خلال الانتفاضة. لا يمكن ان يكون هناك حل، بعد الآن، بدون قيام دولة لسكان المناطق.

فذلك الشاب الغزي المجهول الذي سمع صوته جيدا (بالعبرية) كل من شاهد نشرة الاخبار (مباط) في التلفزيون، يوم الاحد الماضي، الذي قال: «لن يفيدكم، ستكون لنا دولة» - عرف اكثر مما يريد ان يعترف به رؤساء احزابنا، الذين يعرفون عما يجري حقا في المناطق. لذلك تتكاثر البلبلة واللخمة والآراء المتناقضة والتعديلات المتسرعة في برامج الحزبين الاكبرين.

وهم لا يريدون، وهم غير ناضجين للاعتراف بالوضع الجديد بالرغم من ان الاجماع القومي الشهير الذي يقول «لن تقوم دولة ثالثة بين الاردن والبحر المتوسط» لم يعد يتلاءم مع الاحداث التي جرت في الاشهر الاخيرة. فالانتفاضة في المناطق ليس انها متواصلة وانما تضرب جذورا عميقة في كل فئات السكان العرب. وقد قسمت فلسطين بصورة عملية الى حدود ١٩٦٧. اسرائيليون عديدون لا يطأون بأقدامهم اماكن كثيرة في البلاد وهناك مناطق يسافرون عبرها في قافلات وفي ساعات النهار فقط، كما هو الحال في ايام الحوادث. وهي - الانتفاضة - ستعمق اكثر واكثر الاضرار باقتصاد اسرائيل سواء في التجارة والصناعة او في السياحة. وسوف تحول حياتنا الى جهنم في ساحتنا الخلفية الامامية. وسوف تثير الحاجة الى اعادة التقدير والفحص لدى الادارة الجديدة التي ستتشكل في الولايات المتحدة، في تعاملها مع قضية الدولة الفلسطينية.

لقد حملت الانتفاضة الملك حسين لان يسلم بقيام دولة في الضفة الغربية برغم انفه، وخلقت ايضا في م. ت. ف نشاطا قويا في اتجاه ضرورة البدء بالبحث عن تسوية ما مع اسرائيل - وهذا ايضا برغم انفهم (انف قيادة م. ت. ف - المترجم). لأنه بدونه سيكون هنا انقسام تام بين القيادة التي نشأت في الساحة وبين قيادته الخارجية. ستكون سنة ١٩٨٩، بالضرورة، سنة ضغوط من الداخل والخارج على جميع الاطراف من اجل الوصول الى تسوية تتلاءم مع الوضع الذي نشأ في الساحة. ان المدلول العملي لهذه التطورات هو - من الصعب رؤية تسوية لا يكون احد مكوناتها دولة لعرب فلسطين.

* * *

حتى لو عاد الملك حسين ليكون طرفا في الحوار مع اسرائيل، وانا متأكد من انه سيعود في مرحلة معينة لان التسوية بدونه غير ممكنة - وسواء ايكون وفدا فلسطينيا - اردنيا مشتركا ام وفدين منفصلين: «مضطرون» (للحوار - المترجم) مع رجال م. ت. ف او مع فلسطينيين «لا ينفصلون الحقائق عنهم» - بدون اطار لدولة لهم، باتحاد فدرالي او بدونه. فلن يتقدم اي امر. واذا كانت الفرصة لتسوية من نوع آخر واقعية في يوم من الايام فقد فوتت. والزمن لا يلائم نفسه للصمت الاسرائيلي. ومن المشكوك جدا ان يكون بالامكان العودة الى مفاهيم العام الماضي.

حزبانا الكبيران فقط بقيا ملتصقين بالمواقف التي خلفها الواقع الى الوراء. والذي يتكلم عن «ارض مقابل سلام» (المعراخ) والذي يتكلم عن «اوتونوميا» (الليكود) والذي يتكلم عن تسوية من طرف واحد، هذا او ذاك، يتوجب عليه ان يعترف بان النتائج النهائية لهذه الحلول هي واحدة: في المنطقة التي سنخلي لن يبقى فراغ. اذ ماذا يتخيل شمير - انه في المناطق التي سلمها للادارة الذاتية يبقى فراغ يومي؟ وماذا يظن بيرس - لمن تعاد المناطق التي يعطيها مقابل السلام؟ في دولة عقلانية كان يجب ان تجتمع الحكومة وتفحص فحصا عميقا كيف يمكن الانفصال بأكبر قدر من الفطنة عن الاجماع القومي والاستعداد في مواقف جديدة مع اوراق اخذ ورد - حتى لا نخسر كل شيء في النهاية. لكن عندنا، يصعب عليهم التخلص من مواقف قديمة وهم، ببساطة يحيرون الناخب.

من هذه الناحية، فان فكرة الدولة الفلسطينية موضوعة اليوم في المرحلة التي كانت فيها طائرة «هلافي» قبل قرار الغائها بسنتين او ثلاث سنوات: الجميع عرفوا ان مصير الطائرة قد تقرر، وانه يتطلب قرار جريء، لكن الجميع ليس انهم تملصوا منه فقط، وانما لم يشاءوا ان يتكلموا عنه. الذي يثير الغضب انه في هذه الانتخابات ايضا سوف تحدد شعارات وتوجه للمشاعر نحو حلول وهمية، سواء كان ذلك في «الخيار الاردني» او في الوعد بـ «وضع حد للانتفاضة»، بدلا من مواجهة الوضع الجديد. ان احزابنا الكبيرة هي، ببساطة، بطيئة وتدرك الوضع ببطء.

توقعاتي هي انه في هذه الانتخابات ستنتخب، بصورة فعلية في اسرائيل، حكومة مؤقتة: حكومة تكون غير جاهزة لمواجهة الضغوط الخارجية او الضغوط الداخلية التي ستنشأ لأجل تكوين دولة فلسطينية في اطار تسوية شاملة مع الاردن. وخلال سنة، من المؤكد، ستكون هناك ضرورة لاجراء انتخابات جديدة حول المواضيع الحقيقية التي تتطلب الحسم في اسرائيل. فلا يفرح الناخب: في نهاية الأمر لن يتهرب من مسؤوليته في ان يقرر في اية دولة وفي اي جوار يريد ان يعيش.

(«هآرتس» ١٩٨٨/٨/١٩)

* تهنئة *

● الى فرج وسميرة سعيدة: الف مبروك بالمولودة البكر «دينا».

● والى سليمان وعفيفة سليم: الف مبروك بالمولودة «فداء».

جبهة البقيعة الدمقراطية

* أجمل التهاني *

الى الابن/ الأخ الغالي محمد عبد الجبار مصاروة بمناسبة تخرجه من جامعة «نابولي» وعودته الى الوطن.

الوالد والوالدة والاختان عليا وسناء

تهانينا

● الى حمزة صالح عاصلة وعروسه بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

● والى معين سليمان خوري وعروسه بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

● والى سليمان نمر نعامنة وعروسه بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

● والى عارف ذياب نصار وعروسه بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

● والى ثابت شفيق خطبا وعروسه بالزفاف. الف مبروك و«بالرفاه والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رئاسة مؤتمر الشاغور ترسل مقررات المؤتمر الى رؤساء الدولة والحكومة والكنيست

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور الذي عقد في حيفا في ١٠ آب الحالي بنسخ عن قرارات المؤتمر المذكور الى كل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الكنيست..

وفي رسالته الى رئيس الدولة، كتب رئيس المؤتمر عن المؤتمرين: «واتخذ المؤتمرون قرارات هامة ترفقها طيه لاطلاعكم، ومنها التوجه الى فخامتكم وانتم في اوائل عهدكم في رئاسة الدولة لتعملوا على وقف سياسة الاضطهاد القومي وتساعدوا على نمو التعاون بين الشعبين وذلك بأن تتدخلوا لدى السلطات لتبطل اوامر المصادرة ولكي تتصرف مع المواطنين العرب تصرفا انسانيا يكفل لهم حرية العيش في اراضيهم واملاكهم على قدم المساواة مع سائر مواطني الدولة..».

وفي رسالته الى رئيس الوزراء، دعا رئيس المؤتمر اشكول الى اخراج تصريحاته حول اعادة النظر في اوضاع الشعب العربي الى حيز العمل.. ودعاه الى الغاء جميع مظاهر الاضطهاد والتمييز وفي اولها الغاء اوامر مصادرة اراضي القرى ـ دير الاسد والبعنة ونحف ـ وبناء كرمئيل على بعد كيلومترين من جنوب الطريق العام على اراضي الدولة..

وبهذه الروح ارسل رئيس المؤتمر رسالة الى رئيس الكنيست.

*** نشر اعمال المؤتمر وقراراته ***

وعلم مراسلنا في حيفا ان سكرتارية الجبهة الشعبية قد أصدرت نشرة بالعبرية شملت وقائع المؤتمر وقراراته وبدأت بتوزيعها على رجال الفكر والسياسة.

وفي هذه النشرة استعرضت الجبهة قضية اراضي الشاغور وخطورة مصادرتها لتستنفر الرأي العام اليهودي لمقاومة هذه المصادرة وبناء كرمئيل على بعد كيلومترين من الطريق.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/٨/٢٣)

ابن المعتز
اعالي الجليل

اولئك قومي

عتاب

نُسائلها: أيُّ المواطِن حلّتِ ... وأيُّ بلاد أوطنتها وأيّتِ
وماذا عليها لو أشارت فودّعت ... إلينا بأطراف البنانِ وأومتِ؟
وما كان إلا أن تولّت بها النوى ... فولى عزاءُ القلب لما تولّتِ
فأمّا عيونُ العاشقين فأسخنت ... وأمّا عيون الكاشحين فقرّتِ
ولمّا دعاني البينُ ولّيتُ إذ دعا ... ولمّا دعاها طاوعتهُ ولبّتِ
فلم إر مثلي كان أوفى بعهدها ... ولا مثلها، لم ترعَ عهدي وذمّتي
مشوقٌ رمته أسهمُ البينِ فانثنى ... صريعاً لها لمّا رمته فأصمتِ
ولو أنها غيرُ النوى فوّقت له ... بأسهُمها، لم تصمِ فيه، وأشوتِ
كأنّ عليها الدمعَ ضربةُ لازبٍ ... اذا ما حمامُ الأيكِ في الأيكِ غنّتِ
لئن ظمئت أجفانُ عينٍ الى البكا ... لقد شربت عيني دما فتروّتِ
عليها سلامُ الله أنّى استقلّتِ ... وأنّى استقرّت دارُها واطمأنّتِ

(ابو تمام)

اشارات: البنان أطراف الأصابع، والنوى: البعد.
الكاشحون: الذين يضمرون العداوة. والبين: الفراق.
أصمى السهم: رمى فقتل. فوّق السهم: صوّبه اي مثبت رأس السهم حيث يقع وتر القوس. أشوى: أصاب ولم يقتل ـ جرح. اطمأنت: سكنت وأمنت.

اسراب الجراد.. كارثة جديدة تهدد السودان بعد الفيضانات

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ صرح السفير السوداني في القاهرة الامين عبد اللطيف ان هناك كارثة جديدة تهدد السودان بعد الفيضانات التي دمرت جانبا من اراضيه وهي اسراب الجراد التي تهدد الارض.

وأكد السفير السوداني ان اسراب الجراد «تكاثرت وغطت خمسة ملايين فدان (٢,١ مليون هكتار) مما ينذر بخسائر فادحة». واضاف «ان هذه الاسراب يمكن ان تهدد بعض الدول المجاورة كالمملكة العربية السعودية وجنوب مصر».

ووجه الأمين عبد اللطيف نداء لتقديم مساعدات عاجلة الى السودان واوضح ان (٧٠) شخصا لقوا مصرعهم وان (٢١٣) شخصا اصيبوا في الخرطوم وحدها بسبب الفيضانات التي أدت ايضا الى انهيار ١١٤ الفا و ٢٥٥ منزلا و ٣٨ مدرسة في العاصمة السودانية وانهيار قرى بأكملها حول العاصمة لم يتم حصرها حتى الآن لتعذر الوصول اليها.

وقال الدبلوماسي السوداني ان الوضع في الاقليم الشمالي افدح اذ ادت الامطار الى تدمير معظم المدن والقرى في المنطقة. وان (٩٩) جزيرة غمرتها المياه. واوضح انه تم ترحيل (٦٠) الف شخص. واضاف ان (٢١) قرية جرفتها السيول قد انهارت مما ادى الى تشريد (١٢) الف اسرة كما تعطلت الطرق والسكك الحديدية.

وقال السفير السوداني انه في الاقليم الشرقي غمرت المياه (٢٠٠) الف فدان (٨٤ الف هكتار) مزروعة قطنا. واوضح ان طريق الخرطوم سواء البري او سكة الحديد تعرض لدمار شديد.

واوضح الامين عبد اللطيف في ختام تصريحاته أن «حجم المأساة يمكن ان يتسع خلال الاسبوعين القادمين حيث ان ذروة سقوط الامطار وفترة الفيضان في السودان تنتهي في ١٥ ايلول القادم. فاذا استمر معدل هطول الامطار بهذه الغزارة فسيتم تدمير محاصيل القطن والمحصولات الزيتية وتدخل السودان في دوامة لا يعرف احد مداها».

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الامطار ما زالت تهطل على الخرطوم وان المياه غمرت تقريبا كل جزيرة توتي بالقرب من الخرطوم. ولم يعد يظهر سوى رؤوس الاشجار.

وذكرت الوكالة ان اللواء عبد العزيز محمد الامين حاكم الاقليم الشمالي دعا المواطنين في القرى حول ضفتي النيل والمناطق المهددة باخطار الفيضان الى اخلاء هذه المناطق.

● وموقف مأساوي في شرق النيجر بسبب انتشار الجراد

● نيامي ـ عن «و. ص. ف» ـ ذكرت وكالة انباء النيجر، يوم الاربعاء الماضي، ان تهديد الجراد المحدق منذ اسبوعين بمقاطعة ديفا (شرقي النيجر) اصبح مخيفا حسب الرائد توهو باكو محافظ المنطقة.

واوضح المصدر نفسه ان كثافة الجراد تقدر بأكثر من مئة في المتر المربع وانه اجتاح (٢١) الف كم مربع في منطقة نغيمي وحدها.

ويأتي هجوم الجراد اثر فقس البيض الذي وضعته جماعات الجراد خلال مرورها بهذه المنطقة القريبة من بحيرة تشاد.

وصرح الرائد باكو بأن السكان الذين اعلنوا التعبئة يبذلون كل الجهود المادية والبشرية لمواجهة هذا الخطر. ويقومون بحفر الخنادق حسب طرق المكافحة التقليدية وطمر الجراد الذي لا يزال عاجزا عن التحليق.

ويضاف الى هذه الطرق التقليدية طرق حديثة لاجهزة حماية النباتات وهي محدودة للغاية اذ تقتصر على طائرة صغيرة للرش اضافة الى شاحنتين و ١٣٠٠ شخص.

قراءة في موسيقى الملحن الداغستاني المعروف شروان تشالايف

● يقول شروان تشالايف الملحن الداغستاني البالغ من العمر ٥٠ عاما (وداغستان جمهورية سوفييتية صغيرة في القفقاس، ذاتية الحكم): «لم اقم بواجبي تجاه شعبي الصغير. فأنا المؤلف الموسيقي الوحيد حتى الان من ابناء شعب «اللاك». فواجبي ان اتحدث من خلال الحاني الموسيقية عن شعبي وروحه وأغانيه، لانها تمتاز بقوة وجمال كبيرين».

ولد تشالايف في قرية جبلية لعائلة فلاحية متعددة الاطفال. وأسوة بالاولاد الآخرين كان يتردد على مدرسة القرية ويرعى الماشية ويصيد السمك في نهير جبلي سريع التيار، بارد. وكان منذ صغره يمتاز بصوت جميل بحيث كانوا يدعونه للغناء في الحفلات العائلية. وبعد فترة تعلم شروان سماعا العزف على الاكورديون، ولكنه حين قرر وكان في ربيعه الثامن عشر، ان يصبح ملحنا محترفا، بدت فكرته هذه ضربا من الخيال لانه لم يكن يعرف النوتة.

ولكن الدأب والصبر والصمود هذه الصفات الجبلية قد أثرت فيه وحفزته الى تحقيق امانيه. فاجتاز خلال عامين ما يجتازه الاخرون خلال عقد تقريبا، للعزف على البيانو ودراسة نظرية الموسيقى وتاريخها واسس الانسجام وتعدد الاصوات وتوزيع الموسيقى على الالات الموسيقية!

ولكنه لقي صعوبات جمة في دخول معهد الموسيقى، حاول في البداية الانتساب الى معهد الموسيقى في باكو، وبعد سنة حاول في مدينة ساراتوف، وبعد مرور ثلاثة اعوام فقط قبل في كلية تأليف الموسيقى التابعة لمعهد الموسيقى في موسكو. وبعد خمسة اعوام من الدراسة في كلية «الكونسرفاتوار» تخرج بدرجة ممتازة، ثم واصل دراسته كطالب دراسات عليا ادى خلالها الحانا موسيقية عديدة بما فيها سمفونية «داغستان»، وكانت الاولى. وقد اكتسب بعد ذلك مهارة اصيلة واعترافا عاما وشهرة عالمية. ولقد جلبت له كل هذه السمات «الاغاني اللاكية».

جمع الملحن مائة اغنية لاكية شعبية وعالجها واحاط كل نغم منها في اطار موسيقي رائع يخلق جوا شاعريا فريدا من العالم الذي ولد وتطور فيه هذا النغم. فانغام المزمار ودوي الفجوج وحفيف الاعشاب في المروج الجبلية وايقاع حوافر الخيل تنعكس في الاغاني اللاكية التي لحنها تشالايف بانسجام عجيب مع جمال النفس الشعبية واصالتها. وهو غالبا ما يغني هذه الاغاني بنفسه، فهو كما أسلفنا ذو صوت جهوري رنان غني بالالوان. ومع اننا لا نفهم كلمات هذه الاغاني ولكننا ندرك، من خلال موسيقاها، الشعور الانساني الازلي ازلية العالم، ونلمس جمال واباء الجبال وكرامتها، وضبط النفس، والروح العسكرية، والابتسامة.

ان الجبليين يجب ان يكرروا هذا القول: «الجيد من الحبال طويلها، ومن الكلام ما قل ودل». فالايجاز البليغ يميز موسيقى تشالايف. من هذا النوع مثلا تلحينه لاشعار ابن وطنه البار ـ شاعر داغستان رسول حمزاتوف، التي تذكرنا بالحكم الشعبية التي نقشها الجبليون على شواهد القبور والاسلحة والادوات المنزلية. والملحن يؤلف كثيرا وهو مهتم بالافكار الجديدة.

كيف يا ترى تولد الحانه الموسيقية؟ فما هو دافعها وحافزها؟

ويجيب الملحن: «انه الحياة نفسها واحيانا بعض الانطباعات والكلمات العابرة والذكريات. لقد بدأت تأليف الموسيقى على نحو جاد حين كنت بعيدا عن داري، وقد طغت علي ذكريات قريتي العزيزة واهلي. غالبا، ما ازور داغستان وقريتي العزيزة، ورغم ذلك فأنا في شوق دائم لحياة الريف ولاعمال المزارع التي انطبعت في نفسي منذ طفولتي».

ان روح الفنان لا ينبغي ان تكون مغلقة. وهكذا، فأحسن مؤلفات شروان تشالايف، اغاني الجوقات واغاني الاحادين المستقاة من اشعار الشعراء الروس: بوشكين وليرمونتوف، يسينين، والشاعر الاسباني، فيديريكو غارسيا لوركا والشاعرة الامريكية اميليا ديكينسون. وقد انجز تلحين اوبرا «الملك لير» المستقاة من مسرحية شكسبير. والحان المؤلف الموسيقي الداغستاني مشهورة في بلدان عديدة.

(بقلم: مايا بريسكير ناقدة موسيقية في «وكالة نوفوستي» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

حظر الختان الاكراهي في كينيا

● نيروبي ـ و. ص. ف ـ اعلن مساعد الوزير الكيني ويلبيرفورس كيزيبيرو في الاسبوع الماضي ان على مؤيدي الختان التوقف عن اضطهاد الذين يعارضون هذه العادة.

وكان كيزيبيرو الذي نشرت صحيفة «كينيا تايمز» اقواله، يدافع عن رجال قبيلة «تيسو» في منطقة جبل «ايلغون» الذين يتعرضون يوميا من قبل جيرانهم من قبيلة «بوكوسو» للختان.

اوضح مسؤول محلي للوزير ان رجال قبيلة «تيسو» يحبسون أنفسهم في منازلهم منذ بداية موسم الختان اي خلال العطلة المدرسية في اب ويطلبون من نسائهم وبناتهم رعاية المواشي للتخلص من الذين يقومون بالختان.

ولا يمارس افراد قبيلة «التيسو» الختان المنتشر في معظم القبائل الكينية الاخرى وخاصة لدى «الكيكويو» والمسلمين المقيمين على الشواطىء.

واضاف المسؤول المحلي ان بعض افراد قبيلة «التيسو» غادروا منازلهم تخوفا من الختان ولجأوا لدى اقارب لهم في مناطق بعيدة. اضافة الى ذلك يفرض على الضحايا دفع مبلغ ١٠٠ شلن (حوالي ٥ دولارات) لل «جراح». وفي حال الرفض يتعرضون للتهديد بالحاق المصير السيء بهم اي بجعلهم عاجزين جنسيا.

ويتعرض «التيسو» باستمرار للتهديد بالختان من قبل جيرانهم الذين يعتبرون هذه العملية ضرورية للانتقال من الطفولة الى سن البلوغ. وكان جمهور هائج اجبر في العام ١٩٨٦ رجلا في الـ (٣٦) من العمر وأب لثلاثة اولاد في مدينة «كيميليلي» على اجراء عملية ختان بعد ان تم «تخديره» في مياه النهر الباردة!!

وفاة فرنسيس بونج شاعر الاحتفال بالكلمة والاشياء والعالم

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ توفي مساء السادس من آب الجاري عن ٨٩ عاما الشاعر فرنسيس بونج احد اكبر الشعراء الفرنسيين في القرن العشرين الذي عرف بأنه شاعر الاحتفال بالكلمة والاشياء والعالم وقد غادر بعد ان ترك بصماته واضحة على قصيدة النثر والرواية الجديدة واشعل ثورة في التعبير الشعري وكان صاحب ريادة في «فن اخضاع الكلمات وقول ما نريد قوله».

وفي نظرته الى الكتابة اعتبر بونج ان التجربة الشعرية موقف متقشف من العالم والكلمات حيث الزهد هو بئر الشعر التي لا تنضب. كان فرنسيس بونج شاعرا نادرا بهذا المعنى ومتطلبا ايضا وتمكن من ان يكون احد المؤسسين للرواية الجديدة ومجلة «تل كل» الادبية.

ولد فرنسيس بونج في ٢٧ آذار عام ١٨٩٩ في مونبلييه وقد انطبع بونج شأنه شأن بول فاليري بالمسحة المتوسطية. وفي ١٩٢١ انتقل من افينيون الى باريس حيث بدأ ينشر في «المجلة الفرنسية الجديدة» اشهر مجلة أدبية فرنسية في تلك الحقبة.

وبعد تأثر قصير بالسريالية في حوالي ١٩٣٠ انخرط في الحزب الشيوعي الفرنسي عام ١٩٣٧ وشارك في نشاطات المقاومة الفرنسية خلال الحرب العالمية الثانية.

خرج فرنسيس بونج من الظل عام ١٩٤٢ ونشر مجموعته الشعرية «الانحياز الى الاشياء» اشهر مجموعاته الشعرية على الاطلاق التي اتاحت له ان يحتل مكانة عميقة في حركة الشعر الفرنسي المعاصر.

يحتفل بونج في شعره باليومي والاشياء، حيث تغزر العبارات الدالة عليها مثل الشبابيك ومصاريعها والصابون والغسالات وكذلك اسماء الحيوانات مثل المحار والعظاية والقريدس والطبيعة واسماء اصدقائه الرسامين والنحاتين ومنهم براك وبيكاسو وسيزان وفوتربيه ودوبوفيه وجياكوميتي. وتصبح اعمال هؤلاء الفنانين واشخاصهم نفسها «اشياء» تدخل في حقل كتابته. ولعل كتابه «المحترف المعاصر» يجمع الجوهري في هذا المجال.

ويرى فيليب سولرز في شعر بونج «هلوسة مقلوبة» ويعتبر كتابه «الانحياز الى الاشياء» بمثابة محترق لاصلاح الابتداع البلاغي.

ينظر بونج الى العالم فيراه مشلولا ومحتبسا فيطلق جملته الشهيرة «العالم الابكم هو وطننا الوحيد». ولا يستسلم بونج للفوضى ولا للعاطفية ولا لعلم النفس التي تحجب الجمال البديهي للشيء ولحضوره الاعلى من اي خطاب.

ويعتبر بونج ان ثمة خداعا شعريا وسيكولوجيا ولكنه يرى ان بالامكان الافلات بتواضع وكبرياء في ان معا.. ان يعمل الشاعر على اسماع الصمت واللون والطعم. يجب تنقية العين وحفر السماع. هكذا ينظر بونج الى السر الموجود بلا انتباه امامنا وهو بئر الشعر عنده بلا منازع.

يقول بونج ان «السماء ليست سوى توهجة عظيمة من البنفسج الازرق». هكذا فان اية حركة او خطوة تطرح اشكالية جوهرية على المستوى الشعري. وبالتالي ليس ثمة مواضيع صغيرة. فأقل شيء، وأقل مقطع يمكن ان ينقل المرء الى ابعاد مجهولة وفردوسية.

وبهذا المعنى يصبح بونج صاحب «بلاغة جديدة» وعلى حد قوله فان «الكلمات اولا والافكار من ثم». فالانسان المثقل بالصور والاشياء ينكب على اللعب مع هذه الصور والاشياء، كما لو ان الامر يجري بطريقة آلية.

ويرى سولرز ان بونج هو «الشاعر الوحيد الذي ازال وهم الالهام الشعري وتجاسر على اظهار مسوداته...».

في كتابة بونج فتح للوجود اليومي وفتح لكلام الاخر وفن جوهري يقوم على قول ما نريد قوله فقط. فن اغتصاب الكلمات واخضاعها وتعليم اي شخص ان يؤسس بلاغته الخاصة. ولعل تتلمذه رمزيا على يد معلميه ماليرب ولافونتين وبودلير ولوتريامون ومالارميه اتاح له ان يكون داعية النقاء، والتطهير في اللغة وصاحب موقف شمولي رافض في وجه الاستخدام المتدهور للغة والمجتمع.

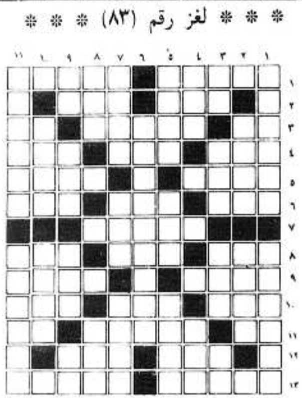
وتمتلك هذه الشعرية خاصية فريدة تقوم بالنسبة الى «صانع الكلمة» على فتح محترفه وعرض ادواته التي يستخدمها ومسوداته وجهوده ومتابعات العمل والايام التي تؤدي في النهاية الى اخراج التجربة في حلتها الاخيرة. وللاول وهلة يظن القارىء ان الشاعر يضع جانبا اسطورة الالهام لكن بونج في الحقيقة لا يفصل بين التأمل النقدي وخط السير المبدع.

فالالهام عنده صنيع لعبة خطرة موجودة في الاشياء نفسها التي يرى فيها البعض مواد مهملة لا تصلح للحياة ولا لليقظة الشعرية.

وفي حديث اجراه فيليب سولرز مع الشاعر عام ١٩٦٧ يقول بونج «لم اسع الا الى اعطاء اللغة الفرنسية مجددا هذه الكثافة.. التي تأتيها من اصولها الاكثر عمقا». ويضيف «وجدت عالما اخر هو عالم الالفاظ. عالم الكلمات. الكلمات الفرنسية بالتأكيد. عالم حقيقي جدا بالنسبة الي وهو جزء من العالم الخارجي. عالم حقيقي وفيزيائي بقدر حقيقة الطبيعة وفيزيائيتها».

ترشيح الكاتب المغربي عزيز لحبابي لجائزة نوبل

● اصيلة (المغرب) ـ و. ص. ف ـ اكد مصطفى كباج عضو لجنة دعم ترشيح الكاتب المغربي عزيز لحبابي لنيل جائزة نوبل الادبية يوم الثلاثاء الماضي في اصيلة «أحطنا علما في بداية السنة ان ثمة تيارا مشجعا في العالم لمكافأة اعمال لحبابي بجائزة نوبل. ويومها بالذات ارسلنا طلبا رسميا تمت الموافقة عليه».



● عزيز لحبابي ●

واضاف ان هذا الكاتب المعروف والجامعي المغربي «يستحق كل التقدير» كي تتحرك لجنة دعم الترشيح في المغرب وفي الخارج لتقديم «الدعم اللازم» له.

وبين نشاطات الدعم التي تقوم بها اللجنة، ذكر كباج «اعادة نشر اعمال لحبابي التي نفدت» ووضع «كتيب عن الشخص والاعمال».

وفي هذا الاطار اضاف كباج «نعمل ايضا للتعريف بفكر لحبابي ونظرته الانسانية ومواقفه بالنسبة الى قضايا الساعة كقضايا السلام والعنصرية والتسلح النووي».

وعلى المستوى العالمي قالت عضو اللجنة عزيزة بناني ان «اللجنة المغربية شرعت باجراء اتصالات مع مثقفين وجامعيين وصحافيين اجانب وتوصلت الى تأسيس لجنة دعم في باريس» على غرار لجان انشئت «في تونس ومصر وبلدان الخليج» وفق ما أوضحت بناني.

وذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية من جهتها بعد نشر نبذة شخصية عن لحبابي البالغ ستين عاما والذي يدرس حاليا في كلية الاداب في جامعة «محمد الخامس» في الرباط ان اعمال هذا الكاتب ترجمت الى «ثلاثين لغة».

وهو نشر «كتبا عدة في العربية والفرنسية» منها «اناشيد الامل» و «تعاسة وانوار» و «من الكائن الى الشخص» و «حرية او تحرير» و «من المغلق الى المشرع» و «الشخصانية الاسلامية».

واضاف المصدر نفسه ان لحبابي عضو الاكاديمية الملكية في المغرب وهو ايضا عضو في اكاديمية العلوم في ما وراء البحار (فرنسا) والاكاديمية المتوسطية (ايطاليا) والاكاديمية العالمية للفن (ايطاليا).

والى اللقب الذي أسبغه عليه الرئيس السنغالي السابق والشاعر ليوبولد سيدار سنغور ورئيس بلدية باريس جاك شيراك وهو «امير القصة» فان لحبابي عضو الاكاديمية العربية في مصر.

وذكر المرشح المغربي لجائزة نوبل في وقت سابق الى اذاعة المغرب الرسمية انه كان «شديد التأثر» عندما اعلمه مثقفون من «بلاده ومن الخارج» للمرة الاولى انهم اقترحوا ترشيحه لجائزة نوبل. وقال ان «الامر يتصل بترشيح المغرب وافريقيا والعالم العربي. وباختصار انه ترشيح العالم الثالث وليس ترشيح لحبابي فقط».

تطوير نوع جديد من الذرة في المكسيك

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ ذكر تقرير للمجلس الامريكي للابحاث الوطنية ان فريقا من علماء الزراعة المكسيكيين توصل الى اكتشاف نوع جديد من الذرة يحتوي على كمية من البروتين تفوق ضعفي كميته في الذرة العادية.

ويشكل هذا النوع الجديد من الذرة الذي اطلق عليه اسم «كيو. بي. ام» بالنظر لمحتواه من البروتين ثورة غذائية حقيقية بالنسبة لنحو (٢٠٠) مليون انسان في العالم، يشكل هذا النوع من الحبوب غذاءهم الاساسي ولا سيما سكان افريقيا وامريكا اللاتينية.

وقام بتطوير هذا النوع من الذرة باحثون في «المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح في المكسيك» وأكدوا ان له العديد من الخاصيات اهمها النسبة المرتفعة من البروتين التي لم يتم التوصل الى مثيل لها في السابق والمردود العالي ونسبة الرطوبة والشكل العاديين.

والانواع المعروفة من الذرة التي تحتوي على ما بين (١٠) و (١٢) في المئة من البروتين خالية من حمضين امينيين (الليزين) و (التريبتوفان) الضرورين في عملية النمو. ولذا فان هذه الانواع غير الغنية بالبروتين تحتاج الى كميات اضافية منه كي يمكن معها تجنب سوء التغذية التي تترك آثارا مأساوية لدى الاطفال والحوامل والمرضعات في البلدان النامية.

ويكمن انجاز العلماء المكسيكيين في انهم تمكنوا من الجمع بين المزايا الغذائية والاقتصادية دون المساس بالشكل التقليدي بحيث اعتبر المجلس الامريكي للابحاث الوطنية بناء للتجارب التي اجريت ان زراعة هذا النوع «ستنتشر على الصعيد العالمي قبل نهاية القرن» وستساهم في التعويض عن سوء التغذية في بلدان العالم حيث تشكل الذرة القاعدة الاساسية في التغذية.

اكتشاف آثار مدينة عمرها خمسة آلاف سنة في الجليل الاعلى

● القدس ـ و. ص. ف ـ ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي انه تم اكتشاف اطلال مدينة عمرها خمسة الاف سنة بالقرب من بلدة «معوناه» في القطاع الغربي من الجليل الاعلى.

وقد تم اكتشاف هذه الآثار بطريق الصدفة حين كان عمال حفر يقومون بحفريات بواسطة جرار. وتوقفت الاعمال على الفور وهرع خبراء في الاثار الى الموقع.

وتفيد المعلومات الاولية في هذا الشأن انها اثار مدينة من اولى المدن المحصنة التي ترجع الى عهد الكنعانيين. وقد اكتشفت بقايا برج واقراص من البازلت لطحن الدقيق وبقايا كثيرة من المصنوعات الخزفية.

حكمة

عظمة !

ابحث وادرس كل ما تراه، ولكن تعلم ان تجد في كل شيء ـ الفكرة الباطنية، واسع اكثر من اي شيء، آخر الى أن تصل الى السر السامي للابداع. طوبى لمن اختير ليمتلكه. لا موضوع حقير عنده في الطبيعة فالفنان المبدع عظيم في الموضوع التافه كما هو عظيم في الموضوع الجليل.

● غوغول ●

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/٨/٢٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ رياضة
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الفكاهي «ملك الصف»
٢٠,٣٠ ـ برنامج سينمائي
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الامريكي الكوميدي الجديد «عرض جاري شاندلينغ» وهي بعنوان «جاري ينتقل الى شقة جديدة»، من تمثيل الكوميديان الامريكي جاري شاندلينغ.
٢٢,٠٠ ـ برنامج «هذا هو الوقت»
٢٢,٥٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «محققون في الليل»
٢٣,٤٠ ـ الاخبار الليلية

بيتنا المهجور

● بقلم: أحمد صالح طه ●

● رحلوا مع الركب، خلال النكبة الكبرى سنة ١٩٤٨.. أمي وأبي، اخوتي واخواتي.. ساروا مع ركب اللاجئين ليتركوني والبيت وحيدين على تراب هذا الوطن..

بقي البيت رغم هجره صامدا اماه تقلبات السنين. فبدا حزينا كمن مل الانتظار، فلبس ثوب الحداد وأقسم ان لا يخلعه.. اما انا فكنت اجد فيه خير مؤنس.. كنت اناجيه يوميا من غرفتي الصغيرة القائمة بجواره، فأحس بصوتي يرتفع فجأة ليقول هذا الموال:

يا بيتنا يا للي ورا الصبرات ... جاثم حزين بظل شجرة تينا
تبكي حجارة ماسكة العقدات ... دموعك تكفكف كل يوم بطينا
يا بيتنا شو غالية الدمعات ... دموعك عاقلبي كطعن سكينا
بقاعك يا بيت مصفطة الحملات ... كانت امي بهالحطب توقد كنونا
ضاعت أمي من بعد نكبات ... وظل الحطب لعبة بهر تشرينا
غابت شمسنا وهبت النسمات ... وبابك صرخ من وحدته مجنونا
شباكنا الشرقي مشلع الطرفات ... سور القبر عنه سواسينا
والغربي باب مركز بدعمات ... ذكرى بقيت لعمل ابونا
والعنكبوت بدابرك شبكات ... وفيران تركض مع جراذينا
طيور السنونو بداخلك بنيات ... وعشوشها عالسطح صارت عرينا
على جدارك شيح الحيات ... جحورك يا بيتنا امتلأت ثعابينا
وكل أب بتشتوي العنبات ... خمسة الشهر سوه تجافينا
أمي وبيي وخيي والخيات ... الكل سار بركب اللاجئينا
يا ريت آب يمر بلا خمسات ... يومك يا خمسة عالقلب جمرة كتونا
يا شهر آب تذكر الخيات ... خوابي الصبر من بعد سلة تينا
صار الصبر يا آب للجارات ... والتين يسقط عالارض قطينا
يا خمسة آب تذكر الخيات ... عاقصة بيتنا لموا دبوانا
قصتنا صارت للنمل مبات ... وخيات بالغربة يحنوا الينا
وساحتك يا بيت تشكي هالويلات ... القرنص والعليق عاليت برتينا
يا بيتنا بقيت من بعد نكبات ... صامد عا أرضك للأهل بيجونا
يا بيتنا وبيوت صاحت يبرات ... يا ريت يوم يعود شعبك فلسطينا

(كوكب ابو الهيجا)

الشباب، المهرجان، «مانسانا»

● يستعد شباب العالم لمهرجانهم العالمي في كوريا الدمقراطية تحت شعار معاداة الامبريالية والنضال من اجل السلام..

والشباب هم دوما ذلك الجيل القادر على المواجهة والتحدي. وهم ذلك الجيل القادر في كل مكان على تقديم النموذج والمثل الاعلى.

«مانسانا» واحد من هذه النماذج، شاب كوبي في زمن الطاغية باتيستا، قرر مواجهة التبعية لامريكا، والظلم والفقر، امسك بميكرفون الاذاعة. حاصروه، انذروه وادرك ان امامه ان يموت او ان يخاطب الشعب بالحقيقة، قال الحقيقة للناس وبعد ثلاث دقائق فقط قتلوه.. والى الشباب يتحدث الشاعر السوفييتي يفتوشنكو قائلا:

لا يهدد البرد الا الضعفاء
اما الأقوياء فهم في حاجة اليه
البرد ليس تعاسة
البرد وسام
فيا شباب العالم
حينما يحكم الزيف بلدا ما
وتأخذ الصحف في الكذب بلا ملل
تذكروا «مانسانا»
ايها الشباب
هكذا يجب ان تعيشوا
لا تشغلوا انفسكم بالتفاهات
واجهوا الظلم
والسكينة
والاستسلام
قولوا الحقيقة
ولو لثلاث دقائق
ثلاث دقائق فقط
تكفي.
وبعد ذلك فليقتلوكم..
ثلاث دقائق فقط
يمكنها ان تصنع الغد

(د. رفعت السعيد ـ الاهالي ١٩٨٨/٨/١٠)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٨٣) * * *

● اعداد: هدى عزب ـ عارة ●

افقي:
١ ـ أسيا الصغرى ـ طيور مغردة
٢ ـ غني بالبروتين ـ جمال
٣ ـ انتهى ـ اعلام ـ كثير
٤ ـ اشتاق ـ رسول ـ الهي
٥ ـ إياب ـ مدينة ساحلية (معكوسة)
٦ ـ من الحيوانات المفترسة ـ انحى ـ أعتق
٧ ـ الثار
٨ ـ أسامح (مجزومة) ـ قنا ـ عكس ولد
٩ ـ حامي ـ مواسم
١٠ ـ خلف ـ مدينة جليلية ـ أراد
١١ ـ من الاطراف ـ من الشعوب (معرفة) ـ شعور
١٢ ـ احدى امارات الخليج العربي ـ دخل
١٣ ـ تلخيص ـ علم مذكر

عمودي:
١ ـ فراولة ـ ميناء سوفييتي
٢ ـ ملثم ـ ناسك
٣ ـ تعب ـ جنس ـ املاي ـ يجري في العروق
٤ ـ يهوى ـ رفض
٥ ـ مخلص ـ غيث ـ صوت السيوف
٦ ـ صاحب «كليلة ودمنة»
٧ ـ خالق ـ بان ـ اتراس
٨ ـ حذق ـ قطر
٩ ـ للتعريف ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ نظر ـ فقد عقله
١٠ ـ أغنية لعبد الحليم حافظ ـ بكاء
١١ ـ الاخوان الفرنسيان اللذان اخترعا السينما العام ١٨٩٤ ـ مدينة جزائرية

* * * حل لغز رقم (٨٢) * * *

افقي:
١ ـ ابراهيم طوقان
٢ ـ فيروز + البنفسج
٣ ـ حر
٤ ـ تنم ـ عام
٥ ـ حجج ـ نمر
٦ ـ دير ياسين
٧ ـ لبيب + خي + لا
٨ ـ رمش + قط + نحن
٩ ـ محب + ناي + أب
١٠ ـ حبس + فول + لتين
١١ ـ لحسوا + بيد + بارع
١٢ ـ برد + ظبي + شاتيلا

عمودي:
١ ـ افغانستان + حلب
٢ ـ بي ـ بحر
٣ ـ ر ر + مجدل شمس + سد
٤ ـ او ـ نجيب محفوظ
٥ ـ هز ـ تحرير + بواب
٦ ـ راي ـ نقبي + لبي
٧ ـ ملح ـ ابطال
٨ ـ طب ـ عن + سخنين + د ل
٩ ـ ون ـ اميل حبيبي
١٠ ـ قف ـ مرناة + أنات
١١ ـ أس + أ ر
١٢ ـ نجلاء فتحي + شعب

ندوة سياسية في الناصرة باشتراك مندوبين عن «الجبهة» و «العمل» و «مبام» و «راتس»:

فلنر: على قيادة حزب «العمل» ان تفهم ان السلام المنشود ليس على القمر انما مع شعب فلسطين

*** سكرتير عام «مبام»: م.ت.ف تتحمل المسؤولية لعدم وجود السلام وليس حكومة اسرائيل! * حزب «العمل»: بصراحة..لا نرى الشعب الفلسطيني الا من خلال الاردن ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حزب العمل يفتش عن السلام منذ اربعين عاما»، هكذا ادعى احد زعماء حزب «العمل» الجدد البارزين (رئيس مجلس كفار طابور المحلي المرشح في قائمة المعراخ للكنيست)، ميخا غولدمان، في الندوة السياسية التي جرت في الناصرة (٨٨/٨/١٧)، بدعوة من رابطة الجامعيين في المدينة. فسأله عريف الندوة، سكرتير الرابطة، مروان دويري: السلام مع من؟ فأجاب: مع الدول العربية. فسأله: ولكن القضية هي مع الشعب الفلسطيني. ولهذا الشعب يوجد ممثلية واضحة هي م.ت.ف. فأجاب غولدمان: «نحن واضحون. وانا اتكلم بصراحة. ان حزب العمل لا ينظر الى الشعب الفلسطيني الا من خلال الاردن. فالاردن ايضا يمثل الشعب الفلسطيني. حتى عندما يرفض الملك حسين ذلك فاننا لا نزال نراه ممثلا وعنصرا للتفاوض. ولا مكان لدولة ثالثة بين اسرائيل والاردن. ولا يمكن التفاوض مع م.ت.ف».

وقد شارك في الندوة رئيس قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، النائب ماير فلنر، والسكرتير العام لحزب «مبام»، اليعزر غرانوت، والمرشح العربي في قائمة «راتس»، نجيب ابو رقية.

● فلنر: العالم كله تغير وانتم نصب تذكاري ●

واستهل ماير فلنر كلمته في الحديث عن التطورات في م.ت.ف وتحركها السياسي فقال: ما يميز المنظمة انها تتعلم من تجاربها وتستفيد. فنحن مطلعون عن كثب على التطورات في مواقفها. ونجري اللقاءات باستمرار مع قيادتها من مختلف الفصائل حتى بعد صدور القانون الذي يمنع هذه اللقاءات. والمشكلة في منطقتنا هي ان قادة الحزبين الاكبرين في اسرائيل لا يتعلمون. انهم مقيدون سياسيا في خدمة اسيادهم الامريكيين من وراء البحار. وبدعم من هؤلاء الاسياد ينتهجون سياسة عدوانية ضد الشعوب العربية. فلولا هذا الدعم لكان السيد ميخا غولدمان يتكلم هنا الليلة بشكل آخر. لكن يأتي اليوم ليؤكد عمليا التمسك بالاحتلال.

واضاف فلنر: لقد لمسنا، بكل وضوح، خلال لقاءاتنا مع كافة فصائل م.ت.ف، الاقتناع بأن الحل هو اقامة دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ الى جانب اسرائيل. سألنا الاخوة في الجبهتين الشعبية والدمقراطية اذا كان هذا عدلا. فقلنا: لا. انه ليس عدلا مطلقا. لكنه الحل الواقعي والممكن علميا وموضوعيا. فضلا عن كونه عدلا في تحقيق ازالة الاحتلال عن الضفة وغزة والقدس الشرقية. فسألونا: وماذا بعد اقامة الدولة الفلسطينية؟ قلنا: نحن نريد ان تسود الاشتراكية كل دول المنطقة. وعلينا ان نعمل جميعا من اجل نظام حكم دمقراطي وتقدمي. فاذا قامت حكومات تقدمية في الدولتين او الدول الثلاث او اكثر المتجاورة فلن يكون صعبا اقامة اتحاد فدرالي معين بينها.

ورد فلنر على غولدمان فقال: ان ما قاله ليس واقعيا. والواحد منا لا يعرف ان كان يجب ان يضحك ام يبكي على هذه الاقوال. انه يدفعنا عمليا بوعي وبأعين مفتوحة نحو الحرب القادمة. ولا ادري الى متى سيظلون يفكرون بهذه الطريقة. ان العالم كله يتغير. نحن في عصر الحلول السياسية السلمية للقضايا الاقليمية من افغانستان الى انغولا وناميبيا وحرب الخليج. فقط هنا نجد القادة مثل النصب التذكاري. لا يتنفسون ولا يسمعون ولا يفكرون. ان حزب العمل يشارك الليكود في اللاءات الشهيرة التعيسة: لا للانسحاب الى ١٩٦٧ ولا لتقسيم القدس ولا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير ولا لاجلاء المستوطنات. نحن نعتقد ان هذه سياسة حربية. وعلينا ان ندرك اننا نعيش في عصر يميزه بأنه بعد سنة او سنتين سيكون بامكان كل دولة امتلاك قنبلة نووية. وسياسة اللاءات هذه تؤدي الى الحرب المدمرة. وسياسة المعراخ هي معادية للشعب الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي ايضا. غولدمان يقول انهم يبحثون عن السلام ٤٠ سنة؟ واين هو السلام الذي تريدونه؟ على القمر؟ ان السلام يكون مع الشعب الفلسطيني. وبدون استقلال هذا الشعب لن يكون سلام. فمن يعارض الدولة الفلسطينية اليوم يضع اسرائيل نفسها في خطر.

● غرانوت: «مبام» صهيوني ●

وتكلم سكرتير عام حزب «مبام» اليعزر غرانوت فقال ان حزبه يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولا يتدخل في كيفية احقاق هذا الحق. وان حزبه اعلن في مؤتمره الاخير ان للشعب الفلسطيني الحق ايضا في اختيار ممثليه. ولكن السيد غرانوت اتهم م.ت.ف وقيادتها بالمسؤولية عن عدم وجود السلام مثلها مثل حكومة اسرائيل. فقال: ليست اسرائيل وحدها مذنبة في عدم الوصول الى السلام.

وفسر اتهامه هذا بالقول انه قبل ٣ سنوات عرض مشروع اقتراح يتألف من ٣ شروط للتفاوض على السلام هي: ١ - ان الحل ليس بالقوة بل بالطرق السلمية و ٢ - ان الفلسطينيين يقررون من يمثلهم و ٣ - الامتناع عن الارهاب. وطرح هذا المشروع على حزب «مبام» فوافق عليه. وطرحه في مؤتمر الاشتراكية الدولية فاصطدم مع بيرس (زعيم حزب «العمل»). ولكن المؤتمر وافق معه وليس مع بيرس. وطرحه على م.ت.ف الا ان الجواب لم يأت حتى اليوم.

وراح غرانوت يصور الامر وكأنه ما يعيق السلام هو عدم اعتراف م.ت.ف بالحركة الصهيونية كحركة التحرر الوطني للشعب اليهودي. وقال: نحن نعترف ان م.ت.ف هي حركة التحرر الفلسطينية. فلماذا لا يعترفون بالصهيونية؟!

ثم انتقل غرانوت الى الدفاع عن الموقف الصهيوني من ترسيخ احتلال القدس الشرقية و «رفض تقسيمها». وسئل غرانوت في مجال آخر عن مضمون سياسة المساواة واخوة الشعوب التي نقشها حزبه على علمه ولماذا يرفضون ادخال عرب الى الكيبوتسات فقال: الكيبوتس هو فقط للصهيوني الاشتراكي. وانا لا اريد للعرب ان يكونوا صهاينة. فاذا اردتم انا مستعد للمساعدة على اقامة كيبوتس للعرب على اراضي الدولة.

● «راتس»: ثوب جديد ●

ارسلت حركة «راتس» الى الندوة مرشحها السادس في قائمة انتخابات الكنيست، السيد نجيب ابو رقية، وهو قليل التجربة ومعه احد نشيطي القوائم العربية التقليدية سابقا الذي كاد يشاجر الجمهور ويعتدي على ماير فلنر خلال نقاشه وحديثه عن موقف الجبهة من «راتس» فاخرسه الجمهور.

وقال ابو رقية ان «راتس» لم تعد تلك الحركة التي اقامتها شولاميت الوني عام ١٩٧٣ انما تغيرت كثيرا للافضل خصوصا في السنوات الاخيرة. وقال: ان التصويت للجبهة يعني اليوم دعم حكومة التكتل القومي! واما التصويت لحركة «راتس» فيؤدي الى اقامة حكومة معراخ بدون الليكود. (هنا قاطعه غرانوت مشيرا الى ان المعراخ ايضا يتبع هذا الاسلوب الديماغوغي في الدعاية اذ يقول ان التصويت لراتس ومبام والجبهة سيؤدي الى اقامة حكومة تكتل قومي بينما التصويت للمعراخ مباشرة يقويه في اقامة حكومة خاصة به). فلم يعلق.

● جولة اخرى.. ●

وفي جولة اخرى من الاسئلة والاجوبة اعترف غولدمان ان حزبه، المعراخ، لم يعمل لاجل مساواة الجماهير العربية في اسرائيل. ولكنه في السنوات العشر الاخيرة غير سياسته هذه (اذن لماذا رفض حزب «العمل» وضع بند صريح في برنامجه السياسي يتحدث عن المساواة للعرب؟!).

اما نجيب ابو رقية فقال انه ليس عضوا في الجبهة لانه يريد ان يجند اصواتا من اليهود. ولذلك انضم الى «راتس»!

وتكلم فلنر عن موقف الجبهة من الاحزاب الاخرى فقال: نحن نفرق بين مختلف الاحزاب والكتل. وفي قضية التكتل القومي سنعمل بكل ما في وسعنا حتى لا تقوم. ولكننا نلاحظ ايضا ان بيرس يقترح على الليكود، من الآن، حكومة تكتل برئاسته. وشمير يقترح على المعراخ حكومة تكتل برئاسته. ومن المحتمل ان نعود الى حكومة تكتل برئاستها بالتبادل. وهذا يدل على ان ما يوحد كلا الحزبين هو اكثر مما يفرق بينهما. لذلك نقول ان من يريد ان يمنع اقامكة حكومة تكتل قومي عليه ان يقوي الجناح المعارض لمثل هذه الحكومة. ونقول بكل تواضع ان الجبهة هي العنوان. فهي القوة الاكثر تقدمية واخلاصا في رفض الاجماع القومي وفي اتخاذ مواقف سياسية واضحة تماما تحظى بتأييد اوسع القوى الفلسطينية والعربية والعالمية.

وقال فلنر: ان «راتس» تقدمت الى الامام في القضية الفلسطينية. وهذا حسن. ولكن «راتس» تعارض اعادة القدس حتى الان. اي انها تؤيد احتلال القدس الشرقية. وفي القضايا الاجتماعية والاقتصادية كثيرا ما تصوت الى جانب قوى اليمين.

وهنا قاطعه نجيب ابو رقية طالبا تقديم مثال واحد عن ذلك. فأجاب فلنر: خذ مثلا قضية ميزانية الدولة. نحن مثلا نعتبر ان الميزانية هي المعبر الفعلي عن السياسة الحكومية. لقد طالبنا في الكنيست اجراء تقليص جدي في الميزانية العسكرية. لكن «مبام» و «راتس» لم يقترحا اي تقليص فيها. وهذا يعني موافقتهما على هذه الميزانية الاحتلالية المدمرة.

وضرب مثلا اخر عن الموقف من حرب لبنان العدوانية عام ١٩٨٢ حين قدمت الجبهة اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة. فكانت الوحيدة التي صوتت الى جانب الاقتراح، بينما امتنع نواب «مبام» و «راتس» عن التصويت. ولم يشارك يوسي سريد ابدا في التصويت.

وقال فلنر: لقد اثبتت الجبهة بالتجربة العملية ايضا مبدئيتها الكاملة في كل المواقف، دفاعا عن السلام العادل وعن حقوق الجماهير العربية والدمقراطية. ولم تنافسها في ذلك اية كتلة اخرى في الكنيست.

يافا:

اتهام «جمعية المقاصد الاسلامية» باستخدام سيارة نقل الموتى «لتنقلات شخصية»!

● رئيس الجمعية: التهمة ملفقة.. ●

● تل ابيب - يافا - من مكتب «الاتحاد» - تسلمنا، مؤخرا وبواسطة السيد غالب ابو دين من يافا، عريضة موقعة من جانب عدد من مسلمي يافا بينهم من انفصل، مؤخرا، عن جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

وبالاضافة الى التواقيع تضمنت العريضة نسخة عن رسالة احتجاج وجهت الى رئيس رابطة العالم الاسلامي (مقرها في السعودية) يشكو فيها المعترضون من ان السيارة التي تبرعت بها الرابطة قبل ثلاثة اعوام خصيصا لنقل الموتى وبواسطة جمعية المقاصد الخيرية «ما استخدمت لهذا الهدف السامي الذي جلبت من اجله» - حسب ما ورد في الرسالة. وجاء ايضا: «بل ظلت وسيلة نقل لتنقلات اعضاء الجمعية فقط ونادرا ما تستعمل لنقل الموتى وكثيرا ما طلبنا من الاخوة في الجمعية السيارة لنقل جثة فرفضوا بحجة ان السيارة مشغولة بنقل رئيس الجمعية. وقد كان اخر حادث مؤسف من هذا النوع بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٧ حين طلبنا السيارة لنقل جثة الشاب محمد ابو سعدة».

وحين قام مكتب «الاتحاد» في تل ابيب - يافا بالاتصال برئيس «جمعية المقاصد»، السيد عبد كيوب، طالبا تعقيبه قال ان «جميع هذه التهم ملفقة وان احدا لم يتبرع بهذه السيارة».

ويطالب الموقعون على العريضة رابطة العالم الاسلامي بالتحري وكشف الحقيقة.

اختتام مخيم «السلام» الثاني للاطفال في كوكب

● كوكب - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اختتم في كوكب ابو الهيجا، يوم امس الاول، مخيم «السلام» الثاني للاطفال، الذي اقيم برعاية واشراف الشبيبة الشيوعية في كوكب.

واقيم بهذه المناسبة احتفال حضره جمهور غفير من الاهالي وتحدث فيه الرفيق نضال الحاج مركز المخيم الذي اكد على اصرار الشبيبة مواصلة تنظيم مثل هذه المخيمات في السنوات القادمة وقدم الشكر لفرع الشبيبة الشيوعية في سخنين الذي قدم الدعم لانجاح هذا المخيم. ثم تحدث الاستاذ محمود حجوج، مدير مدرسة كوكب، فاشاد بهذا النشاط لما يحتويه من قيم تربوية واخلاقية. وتحدث كذلك احمد صالح طه، عضو سكرتارية جبهة كوكب فاشاد بانجازات المخيم التي تغرس الروح الوطنية والثورية في نفوس الاطفال.

وفي نهاية الحفل الخطابي اقيم احتفال فني.

تعيين مجلس محلي في طوبا

● طوبا - لمراسل خاص - عينت وزارة الداخلية، مؤخرا، مجلسا محليا في قرية طوبا برئاسة حسين اسماعيل زيد.

ورئيس المجلس المعين كان يعمل، قبل تعيينه، مديرا لمدرسة في القرية.

اهل الخير يسعون الى الصلح في العزير

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هرع العديد من اهل الخير من وجهاء منطقة الناصرة الى قرية العزير من اجل حصر الشجار المؤسف الذي وقع في نهاية الاسبوع بين عائلتي عمر وخطيب في القرية والذي كان نشب اثر خلاف على حاجز باطون على الشارع الرئيسي بين شخصين. وما فتىء ان تحول الى شجار عائلي اصيب جراءه ١١ شخصا. واعتقل العشرات الاخرون.

ودعا الحزب الشيوعي في القرية العائلتين الى الجنوح الى الصلح اذ لا يستفيد من هذه الخلافات سوى اعداء شعبنا.

شيوعيو بيت جن يتجندون لنصرة الجبهة في الانتخابات

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت لجنة فرع بيت جن للحزب الشيوعي إجتماعا خاصا يوم الجمعة (٨/١٩) إستعدادا لمعركة الانتخابات وللتجند الفعال لنصرة وتقوية الجبهة.

في بداية الاجتماع وقف أعضاء اللجنة دقيقة حداد وصمت إجلالا للقائد الشيوعي الراحل جمال موسى.

وقدم محمد نفاع عضو اللجنة المركزية للحزب بيانا سياسيا شاملا عن الظروف التي تجري فيها الانتخابات إسرائيليا وشرق أوسطيا وعالميا مؤكدا ان الظروف هي في صالح قوى السلام والتحرر وهذا هو مكسب البشرية الهام ونحن نساهم بدورنا في تثبيت مبادىء الانفراج وأجواء التفاهم والسلام. وتكلم عن إنجازات الانتفاضة ومكاسبها وأهمها أنها أوصدت الباب أمام الحلول المعادية لشعبنا.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية: التجند الكامل لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات. * التوجه الى أهالي القرية لترسيخ وحدتهم ورص صفوفهم لمواجهة ظلم السلطة بكل أحزابها. * التضامن مع أهالي الطيبة في معركتهم العادلة لافشال مؤامرة هدم البيوت العشرة واستنكار مجمل سياسة الهدم والتمييز.* إستنكار مؤامرة حل المجالس المحلية المنتخبة في كفر ياسيف وأبو سنان والمكر وجديدة والاعتداء على حق الاهالي في إنتخاب ممثليهم تحت غطاء الدمج.* المطالبة باطلاق سراح الرفيق حسين العبرة وإلغاء التهديد بفصل المربي جمال معدي.* التضامن مع أبطال الانتفاضة الفلسطينية العملاقة والمستمرة بكل شموخ وصلابة واستنكار تصعيد ممارسات القمع ومجمل سياسة التنكيل الاحتلالية وعمليات الطرد ومجزرة أنصار الرهيبة.* المطالبة باطلاق سراح سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في القرية فادي نفاع الذي يقبع في السجن لرفضه الخدمة الاجبارية لاسباب مبدئية وسياسية.* التعزية بوفاة القائد الشيوعي الراحل جمال موسى الى عائلته وأقاربه وحزبنا الشيوعي وجماهير العمال.

مصادر فلسطينية:

المجلس الوطني الفلسطيني في النصف

● تتمة من صفحة١ ●

الخيارات المتاحة لمنظمة التحرير الفلسطينية اثر القرار الاردني.

وسيعرض خلالها، ايضا، تقرير حول المشاورات التي تمت حول الموضوع ذاته مع البلدان العربية والصديقة ولا سيما نتائج المهمة التي قام بها، اخيرا، احد اعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) في الاردن والقاهرة.

وتفيد معلومات من مصادر متطابقة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستقترح على المجلس الوطني الفلسطيني تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة. وكان هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، صرح في القاهرة يوم الجمعة الماضي بأن منظمة التحرير الفلسطينية تدرس مع مصر والعراق والعربية السعودية الوسائل الكفيلة بتطويق اي «فيتو» امريكي محتمل في مجلس الامن قد يعطل اعتراف الامم المتحدة بالحكومة الفلسطينية.

● ام الفحم - بلديتها الجبهوية عاكفة على تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية رغم كل المصاعب المكونة في طريقها.

(صورة من الارشيف)

رغم سياسة الخنق المالي:

بلدية ام الفحم تنفذ مجموعة من المشاريع الحيوية في المدينة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية ام الفحم، امس الاحد، منشورا عممته على سكان المدينة توضح فيه المشاريع التي يجري تنفيذها حاليا.

ويوضح المنشور سياسة الخنق المالي التي تتعرض لها البلديات العربية. ويؤكد انه رغم هذه السياسة فان المشاريع التي تشهدها مدينة ام الفحم تؤكد اصرار وتصميم اهالي المدينة على المضي في طريق التطور والتقدم لبناء ام الفحم وتحويلها الى مدينة نظيفة ومزدهرة.

ويشرح المنشور عن مشروع المياه حيث يستمر العمل فيه لمد حوالي ٣٢٠٠ م مواسير في احياء الجبارين والشيكون والمحاجنة. وكذلك عن مشروع المجاري الذي يجري العمل على تنفيذه حيث انتهى العمل في مشروع حي عين الدروة. وسيتم ربط حوالي ٨٠ بيتا بالاضافة الى المدارس المحاذية للمنطقة. وفي حي المحاجنة اتمت البلدية كل الاجراءات للبدء بالعمل لحوالي (٢٠٠٠) متر مجاري لحل مشكلة حوالي ٣٥٠ بيتا.

كما يجري العمل على تنفيذ مشروع التلفونات حيث سيتم في القريب ربط معظم بيوت مدينة ام الفحم بخطوط التلفون.

وكذلك يوضح المنشور حصول بلدية ام الفحم على تحويل لاكثر من ٨٠٪ من وزارة الطاقة لتغطية رسوم شبكة الكهرباء لاحياء العيون ووادي ملحم وعقادة. كما نجحت البلدية بانارة الشوارع حيث تم تركيب اكثر من مئة مصباح جديد في احياء مختلفة من ام الفحم.

ويتوجه المنشور الى الاهالي مطالبا اياهم بمساعدة المقاولين والعمال في تنفيذ هذه المشاريع، وتفهم ظروف العمل حيث تعرقل هذه المشاريع مسألة السير في المدينة.

هذا ومن الملاحظ ان هناك ارتياحا عاما وعميقا لدى جميع السكان الغيورين والمخلصين لمصلحة مدينتهم والساهرين على تطويرها.

بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات

إجتماع عمالي في دير الاسد من أجل تحسين شروط العمل يوم الخميس القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سيعقد يوم الخميس القادم، (٨/٢٥) إجتماع للعاملات من قرى دير الاسد والبعنة ونحف ومجد الكروم العاملات في مصانع كرمئيل وخاصة مصنع دلتا.وذلك في المركز الثقافي في دير الاسد الساعة الخامسة مساء. ويحضره وفد عن الجبهة يضم رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت بنيامين غونين ويافة غبيش رئيسة كتلة الجبهة في نعمات ونبيهة مرقس من مجلس حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا.

وبادرت الى الاجتماع حركة النساء الدمقراطيات في دير الاسد وذلك إحتجاجا على الاجور المتدنية والاستغلال البشع للعاملات في المصانع وللتداول حول كيفية التجند للدفاع عن العاملات والنضال من أجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل.

ووزع فرع الحركة دعوة بنات النسخ على العاملات في مصانع كرمئيل لحضور الاجتماع والتوحد من أجل خوض المعركة للعمل في ظروف إنسانية أفضل.

وسيعقد الاجتماع تحت الشعارات المطالبة بمساواة العاملة العربية مع زميلتها اليهودية والداعية الى رفع مستوى الاجور.

والتقى مراسلنا مع بعض الفتيات من قرية دير الاسد يعملن في مصنع دلتا وسمع منهن عن ظروف الاستغلال والعمل المرهق والاجور المتدنية. ووافانا بما يلي:

العاملة ا. أسدي، تعمل في مصنع دلتا منذ أحد عشر عاما دفعت إلي ايصال العمل وهذه تفاصيله: أقدمية أحد عشر عاما. ساعات عمل عادية: ١٧٧ الاجر الاضافي ١٤٤ ساعة ساعات إضافية: ٣٠ أجر إضافي متجمع ٨ ساعات. أي ما يعادل ٤٥ يوم عمل في الشهر. فكم كان الاجر؟ ٨٥٠ شاقل فقط.

والتقيت عاملة أخرى تعمل شهرا كاملا بما في ذلك ساعات إضافية والاجر الاضافي «البريمية» ولكنها لا تصل حتى الى الحد الادنى للاجور فاجرها كان ٥٥٠ شاقلا. وتقول العاملة ان المقطوعية ستة آلاف قطعة على العاملة أن تنجزها والتي لا تنجز المقطوعية يضطرونها الى العمل ساعات إضافية حتى تنجز المقطوعية.

وأعطتني عاملة اخرى ايصال الاجر لاراه وهاكم التفاصيل: ساعات عادية ١٦٧ ساعات اضافية ٤٦ الاجر الاضافي ٣٦ ساعة ساعات تكملة ٤ وساعات عطلة بسبب الاعياد ٣٢. أي ما مجموعه ٣٤ يوم عمل والاجر الصافي ٦٠٠ شاقل!!

وتقول غ. ع: العمل مرهق والانكى العاملة فلا يوجد إحترام للعاملة وحتى أن المسؤول يحدد الوقت للعاملة التي تذهب للمرحاض.

وقالت العاملة م. ا. حدث مرة أن عاملة وليس قصدا تمزق القماش معها نتيجة السرعة في العمل لكى تنجز المقطوعية ففصلها. وليس هذا وحسب وإنما لاحقها عندما ذهبت الى مصنع آخر لتعمل وتدخل لدى إدارة المصنع الآخر كي لا يشغلها.

وليس هذا وحسب فالعاملات يتألمن من نقص النوادي والمراكز الثقافية لممارسة النشاطات المختلفة فقلن أنهن يرجعن من العمل الى البيت يوميا يأكلن ويذهبن للنوم وأن هذا الروتين يسحقهن.

شهيدان شابان (١٧ و١٨ عاما)

● تتمة من صفحة١ ●

واذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية، ان شهيدا ثانيا سقط امس (الاحد) برصاص الجيش. واوضح انه من مخيم «البريج» في قطاع غزة ويبلغ من العمر (١٨ عاما).

وكانت عدة مدن في المناطق المحتلة شهدت اضرابا جزئيا، باستثناء القطاع، فيما تستعد لاعلان الاضراب الشامل اليوم الاثنين استجابة للنداء رقم (٢٣) الصادر عن القيادة الموحدة للانتفاضة.

واعادت قوات الاحتلال يوم امس فرض حظر التجول على عدد من المناطق في القطاع مثل مخيمي الشاطىء ودير البلح واقسام من مخيم رفح وكذلك حي الشيخ رضوان فيما تواصل الحظر المفروض على مخيم النصيرات اضافة لمخيمي طولكرم وبلاطة. كما تواصل حصار العديد من المناطق بينها قرية تل القريبة من نابلس. واغلقت قوات الاحتلال مداخل قرية شويكة شمال طولكرم.

ونقدم فيما يلي ابرز احداث يوم امس والليلة قبل الماضية:

● نابلس ●

شهدت احياء متعددة في المدينة وضواحيها صدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال ادت الى اصابة العديد من الشبان بالعيارات النارية اضافة لحالات الاغماء بالغاز. ومن بين المصابين بالرصاص كل من علي احمد الخليلي (٢٥ عاما - في بطنه) وادخل الى المستشفى «الانجيلي» وعلاء كلبونة (١٦ عاما - في ساقه اليمنى) وتحسين محمد عودة (١٧ عاما - في الركبة اليمنى) وايمن فتحي سليمان دويكات (٢٤ عاما - في بطنه وهو من بلاطة البلد) وادخلوا جميعا الى مستشفى «الاتحاد» الذي ادخل اليه الشابان تحسين محمود حنني ومروان خالد حديد وهما مصابان بعيارات نارية.

وتخضع للحصار العسكري في منطقة نابلس قريتا تل وعراق بورين. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في قرية حوارة.

وعم التوتر الشديد قرية طمون حيث سقط الشهيد سعود عبد الله الذي اعلن عن نية سلطات الاحتلال تسليم جثته في ساعة متأخرة من الليلة الماضية (وفي مثل هذه الحالة تجري مراسيم تشييعه بحضور عدد محدود جدا من اقاربه).

● شهيد طوباس ●

وفي طوباس جرت صدامات عنيفة في البلدة التي كانت قدمت خمسة شهداء في الانتفاضة ثم قدمت يوم امس شهيدها السادس الشاب رجا محمد حمدان (١٧ عاما) اثر اصابته برصاصة في رأسه وفارق الحياة في مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث نقل اهل البلدة جثته ليتم تشييعها كما يليق بالشهداء.

● بيت لحم ●

وحاصرت قوات الاحتلال كنائس مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور باعداد كبيرة من الجنود.

وعم التوتر الشديد مخيم الدهيشة اثر انتشار نبأ تدهور صحة الشاب محمد نعيم ابو عكر (١٧ عاما) الذي كان اصيب بعيار «دمدم» في بطنه قبل حوالي اسبوعين حيث تم استئصال اجزاء كبيرة من امعائه في مستشفى «المقاصد» في القدس ثم تدهورت حالته وادخل الى غرفة العناية المكثفة.

كما جرت مواجهات وصدامات في قرى الخضر وحوسان وزعترة وبيت تعمر وتقوع.

● جنين ●

وفي احياء المراح وجبل ابو ظهير والحي الشرقي جرت صدامات الليلة قبل الماضية استمرت حتى ساعات متأخرة اصيب خلالها الشاب مروان فواز الشامي برصاصة في يده اليمنى.

وفي بلدة قباطية الخارجة من حظر التجول وحصار استمر شهرا وزع جنود الاحتلال منشورات تهدد اهل البلدة بالمزيد من اعمال التنكيل في حالة مقاومتهم للاحتلال والتظاهر ضده. وكانت جرت في البلدة حملة اعتقالات فيها لا تزال قوات الاحتلال تتمركز في مدرسة البلدة الثانوية للبنين كما لا تزال الحواجز العسكرية مقامة على مداخل البلدة.

● طولكرم ●

وشهدت مناطق مختلفة في طولكرم وقلقيلية صدامات مع جنود الاحتلال كان اعنفها في قرية شويكة حيث اصيب اكثر من ثلاثين مواطنا بين نساء واطفال وشيوخ بحالات اختناق وتلقوا الاسعاف في المستشفى فيما اصيب الشابان اديب منصور وغسان توفيق عبد الله، من قرية بلعا، بالرصاص وادخلا الى المستشفى ايضا.

وفي حي بيت حنينا في القدس اصيب ثلاثة ركاب كانوا يستقلون الباص رقم (٢٥) بعد قذفه بزجاجة حارقة لكنها لم تنفجر والحقت اضرارا بزجاج الباص.

هذا وجرت في منطقة الخليل وخاصة في بلدة بيت امر مواجهات وصدامات مع جنود الاحتلال.

وجاءنا ان جنودا كانوا يستقلون شاحنة عسكرية في الخليل قاموا برشق حجارة باتجاه ثلاث سيارات عربية فاصابتها باضرار واصابت عددا من ركابها عرف من بينهم خليل ابراهيم الجندي ويوسف عواد وخليل محمد سليمان وربحي اميري وكلهم من يطا، اضافة لشاب اخر من قرية بني نعيم. وتلقى هؤلاء علاجا طبيا في المركز الطبي في وادي التفاح في الخليل.

وذكرت انباء القطاع ان حالة من فقدان الاعصاب طغت على جنود الاحتلال هناك الذين قاموا باطلاق غاز كثيف وسط توتر شديد في كل انحاء القطاع بما في ذلك مخيم النصيرات الذي كان خاضعا (ولا يزال) لحظر التجول اضافة لمسيرات حاشدة ليلا في مخيم الشاطىء. وكالعادة فقد داهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل واعتدت على الاهالي بمن في ذلك الاطفال حيث اصيب الطفل ايمن زياد دغمش (١٢ عاما - حي الرمال) بجرح بطول ٤ سم في ساعده الايسر.

هذا وتخضع كل مخيمات القطاع لحصار عسكري مشدد.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٢ آب ١٩٨٨ الصفحة ٦

شرطة حيفا: كل التكهنات بأن حادث «نوردو» وقع على خلفية «امنية» سابقة لاوانها وغير دقيقة!

● قوى السلام والدمقراطية في حيفا تستنكر الحادث وتحذر من مغبة استغلاله لتشويه كفاح الشعب العربي الفلسطيني ومبادراته السلمية ●

●حيفا - لمراسلنا - فندت شرطة حيفا مختلف الشائعات والاخبار التي نشرت منذ امس الاول حول الحادث المأساوي الذي وقع ليلة السبت الماضية في شارع - رصيف «نوردو» في مركز «الهدار» في حيفا وتسبب باصابة ٢٥ شخصا بينهم عائلة كاملة واطفال ابرياء.

وأكدت الشرطة ان كل الانباء التي نشرت حول الحادث منذ وقوعه واجمعت على انه نفذ على خلفية «امنية» كانت سابقة لاوانها وغير دقيقة.

ويؤكد اعضاء طاقم التحقيق الخاص، الذي اقيم فور وقوع الحادث، ان التحقيق يجري الان في جميع الاتجاهات حيث لا يستبعد ان يكون وقع على خلفية جنائية او امنية وان كل ما ينشر خلافا لذلك يضر بمجريات التحقيق.

واعتبرت مراسلة «راديو صوت اسرائيل» تصريحات الشرطة هذه بمنزلة تذمر من تصريحات وزير الشرطة، حاييم بارليف، الذي سارع للاعلان ظهر امس ان التحقيقات حتى الآن تبين ان المعتقلين العرب الثلاثة من جنين هم الذين القوا قنبلة من انتاج الجيش باتجاه مجموعة من المتجولين في شارع - رصيف «نوردو».

وذكر الراديو ان الشرطة ما زالت تعتقل اربعة مواطنين عرب، ثلاثة منهم من جنين، عرفوا من جانب شهود عيان كانوا رأوهم وهم يفرون من مكان الحادث (ربما خشية من تلبيسهم المسؤولية عن هذا الحادث) والرابع مشتبه به انه «تعاون معهم». واضاف انهم لم يعترفوا بالتهمة الموجهة اليهم.

واكدت الشرطة ان جميع المعتقلين العرب الاخرين، الذين اعتقلوا ليلة امس الاول، اطلق سراحهم امس. وكانت الشرطة اعتقلت اضافة الى الاربعة ٨ معتقلين اخرين. وعلم مساء امس ان عددا كبيرا من المصابين في الحادث عادوا الى بيوتهم بعد تلقي العلاج في مستشفى «رمبام» و «روتشيلد». وأنه لم يبق في هذين المستشفيين سوى سبعة اشخاص اصابة احدهم خطيرة اما الاصابات الاخرى فهي بين متوسطة وخفيفة.

● ردود فعل ●

هذا، واستنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا هذا الحادث المأساوي. ونددت بسفك دماء الابرياء. وحذرت من مغبة ان تستغل قوى اليمين الفاشي هذا الحادث لغاياتها العنصرية في الحملة المعادية للعرب في البلاد وللشعب العربي الفلسطيني وفي محاولة يائسة للتغطية على المبادرات الفلسطينية للتسوية السلمية في المنطقة.

وندد ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، بالعمل الاجرامي والاستفزازي الذي وقع في شارع «نوردو» والذي ادى الى اصابة اناس ابرياء.

وحذر من محاولة استغلال هذا العمل الاجرامي للاساءة الى العلاقات الجيدة القائمة في حيفا بين السكان اليهود والعرب.

كما ندد رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال حيفا، سلفاتور كوهن، في رسالة بعث بها الى سكرتارية مجلس العمال، بهذا الحادث الاجرامي الذي تسبب باصابة العديد من الابرياء.

واصدر تجمع المنظمات والحركات المعادية للاحتلال في حيفا (يضم ١٦ تنظيما وحركة) بيانا شجب فيه هذا الحادث الاجرامي.

وحذر البيان منظمات واحزاب اليمين المتطرف من محاولة المتاجرة بالدماء التي سالت في «نوردو» وتحويل حيفا، مدينة التعايش الثنائي، الى جحيم للعنصرية.

●اغلاق الحوانيت ابدانا بساعة بدء الاضراب التجاري (صورة من القدس المحتلة). (خاصة بـ «الاتحاد»)

اعتقال شاب من أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة، امس الاول السبت، الشاب محمد أحمد سلامة مقلد جبارين بتهمة رفع العلم الفلسطيني في أثناء المظاهرة التي جرت في ام الفحم يوم السبت الماضي.

وعلم مراسلنا أن المتهم أحضر، يوم امس الاحد، امام محكمة الصلح في حيفا، حيث جرى توقيفه لمدة ثلاثة ايام على ذمة التحقيق.

ويرافع عن المتهم المحامي جبر جابر جبارين.

اكثر من الفي مصاب بحوادث الطرق في الشهر الماضي، ٣١ قتلوا

●حيفا - مكاتب «الاتحاد» يفيد التقرير الذي نشره مكتب الاحصاء المركزي ان ٣١ شخصا قتلوا في حوادث الطرق خلال شهر تموز الماضي وجرح ١٩٨٢ آخرون، بينهم ٣٤٢ اصيبوا بجراح خطيرة.

ويفيد التقرير ايضا انه منذ مطلع العام قتل ٢٧٣ شخصا في حوادث الطرق.

غلاء اسعار البيرة وانخفاض سعر السكر

●تل ابيب - ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، اسعار «البيرة» من جميع الانواع بنسبة (٤,٥٪).

ومن جهة اخرى، تنخفض ابتداء من صباح اليوم، ايضا، سعر السكر بنسبة (١٠٪) بسبب انخفاض سعر السكر في الاسواق العالمية. ويصبح سعر الكيلوغرام الواحد من السكر (٩٠) اغورة.

جبهة كفر قاسم تتجند للمشاركة في مظاهرة الطيبة

● كفر قاسم - لمراسلنا - عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية يوم الجمعة الماضي ندوة سياسية تحدث فيها عبد القادر ظاهر عضو سكرتارية منطقة المثلث الحزبية والمهندس وليد عامر.

افتتح الندوة وادارها عبد الحكيم رابي. وتطرق وليد عامر، في كلمته الى الوضع السياسي العام والى الوضع المحلي في كفر قاسم، مؤكدا على الهجمة الجديدة على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من قبل عبدالله نمر درويش، زعيم حركة الاخوان، الذي لم يتوان حتى عن الهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية والتشكيك في وحدانية تمثيلها للشعب العربي الفلسطيني وذلك في الوقت الذي حتى ملك الاردن حسين، لم يستطع تجاوز المنظمة.

ثم كانت الكلمة لعبد القادر ظاهر، الذي قدم عرضا سياسيا شاملا مؤكدا على دور الجبهة والحزب في طرح الحل الصحيح للقضية الفلسطينية وفي الدفاع عن الحقوق القومية للجماهير العربية في اسرائيل. كما تطرق المحاضر الى موقف الجبهة من كافة الاحزاب والحركات السياسية الصهيونية والقومجية والمتسترة بلباس الدين. وحذر كذلك من خطر عودة الليكود الى الحكم واعادة تشكيل حكومة «وحدة قومية» وفي نفس الوقت عرى مواقف المعراخ «المهندس» للسياسة الرسمية للحكومات المتتالية ضد الشعب الفلسطيني والجماهير العربية في اسرائيل.

هذا ورد عبدالقادر ظاهر على اسئلة الحضور.

وفي ختام الندوة اتخذت القرارات التالية: ■ التنديد بالعملية الاجرامية التي كان ضحيتها ثلاثة عمال عرب من قطاع غزة. ■ المطالبة باغلاق معسكرات الاعتقال واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. ■ التجنيد الكامل للمشاركة في مظاهرة الطيبة يوم الجمعة القادم. ■ مساندة ودعم الجبهة في معركة الانتخابات للكنيست القادمة.

اطلاق سراح المتهمين بالاعتداء على العمال العرب في «نفيه شريت»

●تل ابيب - اطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي، سراح الشابين اليهوديين المتهمين بتنفيذ الاعتداء العنصري على العمال العرب في حي «نفيه شريت» في تل ابيب بالكفالة.

وتؤكد الشرطة ان الشابين يسرائيل بن ابراهام (٢٤ سنة) وفيكتور برده (٢٥ سنة) من سكان «نفيه شريت» هاجما العمال العرب في اثناء قيامهم بالعمل في تبليط احد البيوت في الحي على خلفية عنصرية.

استعدادات في البقيعة لنشاطات الاحتجاج على فظائع الاحتلال

● البقيعة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية يوم الجمعة (٨/١٩) إجتماعا حضره عشرات الشباب. ووقف الحضور دقيقة حداد لذكرى الرفيق الراحل جمال موسى. وتكلم في الاجتماع نايف سليم وجليل صباغ وفواز سويد وآخرون. واكد الجميع على صفات جمال موسى الفذة وعلى ضرورة بذل الجهود الجدية للتعويض بقدر الامكان عن الخسارة بفقده.

وناقش المجتمعون كيفية التجند والسبل الممكن ولوجها لتقوية الجبهة في الانتخابات. وتقرر الوصول الى كل بيت بقصد الحصول على نسبة اعلى من الماضي من المكاسب والنجاحات. فالعوامل الموضوعية جميعها تمكن من ذلك وظروف الانتفاضة والقمع تشحن الناس باستمرار بالغضب العادل على هذه السلطة ليكودا ومعراخا ومجروراتها.

واقرت في الاجتماع الترتيبات الاخيرة والنهائية ليوم العمل التطوعي الذي سيجري في البقيعة يوم (٨/٢٧) في الذكرى السنوية الاولى لوفاة سكرتير فرع البقيعة طيب الذكر يوسف سلمان. وكان الحماس شديدا لجعل هذا اليوم من الايام المشهودة والمفيدة في تاريخ مسيرة أهالي البقيعة وتحديهم لسلطات الحرمان والخنق والتمييز.

وبعد النقاش الحيوي من العديدين إتخذت القرارات التالية: * الاحتجاج الشديد على تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق الفلسطينية المحتلة وشجب المجازر الاحتلالية الهمجية في السجون والابعاد المجرم وحرق العمال واطلاق النار العشوائي بحجج واهية. * الاحتجاج على محاولات فصل الاستاذ جمال معدي من عمله والمطالبة بالتراجع عن التهديد والكف عن هذه العملية والاساليب الارهابية وغير الدمقراطية والتي لن تخيف أحدا وإنما ستستفز الناس للعمل اكثر ضد التجنيد الاجباري وضد القمع والمظالم جميعها.* زيادة وفود التضامن من البقيعة لابطال الانتفاضة (حتى الآن ذهب اكثر من عشرة وفود من البقيعة الى أرض الانتفاضة) * التحضير والاستعداد للمشاركة الفعالة في كل النضالات العربية واليهودية وخاصة التي ستقام قريبا تضامنا مع الانتفاضة.* الاحتجاج على سياسة هدم البيوت العربية والمطالبة بالكف عن التهديد بهدم البيوت كوسيلة إبتزاز إنتخابية مفضوحة.

☐ اعلان للاعتصام ☐

لجنة المحامين العاملين في الأراضي المحتلة تدعو جميع الزملاء المحامين من اسرائيل والمناطق المحتلة، للاعتصام الاحتجاجي على الممارسات القمعية والجرائم في المناطق المحتلة، وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/٨/٢٣ في مكاتب الصليب الأحمر في القدس.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية لكل زميل.

وفاة المربي المعروف البروفيسور عقيبا ارنست سيمون

● القدس - شيع، صباح امس، جثمان المربي المعروف البروفيسور عقيبا ارنست سيمون الذي توفي يوم الجمعة عن عمر يناهز التاسعة والثمانين.

والبروفيسور سيمون هو من الشخصيات الاكاديمية المعروفة جدا في البلاد وخارجها، ليس فقط بابحاثه في التربية وانما ايضا بمواقفه التقدمية حيث عبر عنها في سنوات العشرين حينما نشط في اطار حركة «حلف السلام» التي دعت في حينه الى اقامة علاقات حسن جوار بين اليهود والعرب في فلسطين والنضال المشترك ضد الاستعمار البريطاني. كذلك عرف بمعارضته لسياسة بن غوريون بعد قيام الدولة ومواقفه المناهضة للاحتلال الى جانب زميله الفيلسوف مارتن بوبر والبروفيسور يشعياهو لايبوفيتش.

وولد البروفيسور سيمون في برلين عام ١٨٩٩ وقدم الى البلاد في عام ١٩٢٩. ومنذ ذلك الوقت عمل في الجامعة العبرية محاضرا في موضوع التربية وقد ترأس كلية التربية لبضع سنوات وحاز على جائزة اسرائيل في عام ١٩٦٧ في موضوع التربية.

القاء القبض على شبكة لسرقة السيارات

●تل ابيب - القت الشرطة القبض على شبكة كبيرة لسرقة السيارات في منطقة تل ابيب والمركز واعتقلت عشرة من اعضائها، وقد لجأ اعضاء الشبكة الى اساليب ذكية في سرقة السيارات وتغيير ارقامها وقطع الغيار منها وبلغت اكثر من ٩٠ سيارة.

وتفيد الشرطة ان من بين اعضاء الشبكة اعتقل مواطنون عرب من قرى المثلث.

جبر معدي مستشارا لسكرتير عام الهستدروت

●تل ابيب - نصب الشيخ جبر داهش معدي مستشارا للسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار. وقد جرت مراسيم التنصيب في احتفال خاص تم في مكتب كيسار يوم الثلاثاء الماضي. وسيقدم الشيخ معدي استشاراته الهستدروتية لكيسار في «الشؤون الدرزية».

ولم يبخل كيسار بالمديح وتمجيد افعال وانجازات مستشاره الجديد، الذي سبق ان كان عضو كنيست وحتى نائب وزير.

هذا وخصص للمستشار الجديد مكتب خاص في مبنى مجلس عمال عكا.

بعد التطبيل والتزمير:

الشكوى عن محاولة ثلاثة شبان عرب اغراق فتى يهودي في تل ابيب - كاذبة ولا اساس لها!

●تل ابيب - اعترفت الصحف العبرية، امس، بأن الشكوى التي قدمت الى الشرطة عن اربعة شبان عرب من غزة حاولوا اغراق فتى يهودي في شاطىء تل ابيب يوم الاثنين الماضي - والتي نشرت عنها هذه الصحف نفسها ووسائل الاعلام الرسمية الاخرى بتوسع وابراز كبيرين (!!) - وجدت كاذبة ولا اساس لها من الصحة!

وكانت وسائل الاعلام في البلاد تلقفت نبأ الشكوى وفحواها وافردت لها حيزاً واسعاً وبارزاً في اخبارها. وبعد التحقيق الذي اجرته الشرطة ثبت ان الشكوى كاذبة وان الفتى وعائلته ارادوا الايقاع بالشبان العرب والانتقام منهم (!!)

وقد جاء اعتراف هذه الصحف («يديعوت احرونوت»، مثلا) في النبأ الذي نشرته امس عن شكوى تقدمت بها امرأتان يهوديتان من «بيت شان» والقدس وزعمتا فيها بأن ثلاثة شبان عرب من غزة حاولوا اغراقها في الشاطىء الغربي في تل ابيب، امس الاول. وعلى الفور قامت الشرطة باعتقال الشبان الثلاثة!

وقالت «يديعوت احرونوت» ان الشرطة تنظر الى هذه الشكوى «بحذر وتفحص، اولا، صدقها»!!

اعتقال متهمين آخرين بجريمة احراق العمال الغزيين الثلاثة في اور يهودا

● تل ابيب يافا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس (الاحد)، مشبوهين آخرين من سكان اور يهودا بتهمة احراق العمال الغزيين الثلاثة في براكيتهم وهم نيام.

وجاء هذا الاعتقال في الوقت الذي يحاول فيه اهالي اور يهودا التهرب من هذه الجريمة العنصرية التي وقعت ما بين ليلة الثامن والتاسع من الشهر الجاري.

ومن المنتظر ان تمدد المحكمة اليوم (الاثنين) فترة اعتقال المشبوهين (احدهما يبلغ من العمر ٢٩ سنة والاخر ٣١ سنة).

وكانت الشرطة اعتقلت، يوم الخميس الماضي، فتى دون الثامنة عشرة من العمر بالتهمة نفسها.

جبهة طرعان الدمقراطية:

وحدة الصف الوطنية تمزق مؤامرة السلطة لتمزيق صفوف جماهيرنا

●طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اصدرت جبهة طرعان الدمقراطية بيانا الى اهالي القرية اطلعتهم فيه على مضمون تقييمات وقرارات الاجتماع الموسع لادارة الجبهة في القرية في وسط الاسبوع الماضي («الاتحاد» - ٨٨/٨/١٩).

واشار البيان الى التقييمات السياسية للجبهة بالنسبة لتطورات القضية الفلسطينية والانجازات الكبرى للانتفاضة وفشل طريق الاستسلام وكل البدائل الرجعية وانتصار الطريق النضالي لشعبنا، هذا الطريق الذي آمنت به الجبهة طول عمرها وتمسكت به وحافظت عليه في وجه مختلف البدائل الاستسلامية كتلك التي طرحتها «الحركة التقدمية».

وجاء في البيان: «لقد اثبتت التجربة صدق طريق الجبهة.. وهذا يحملنا مسؤولية اكبر في صيانة وتعميق وحدتنا الوطنية ازاء المحاولات السلطوية المباشرة لضرب هذه الوحدة معتمدة، بالاضافة الى قمعها، على القوى اليائسة من طريق الكفاح والتي اختارت طريق قطف الرأس مثل «التكديمت» ومستفيدة من طروحات حزب دراوشة و «الاخوان المسلمين» (الذين جاءوا لانقاذ «التكديمت») ومن الطروحات المزايدة في محاولة لمنع وصول الغلبية اصوات الجماهير العربية الى الجبهة في الانتخابات القادمة».

وابرز البيان اهمية القرار الذي اتخذته الجبهة في اجتماعها المذكور بانتخابها د. غسان خوري مرشحا لرئاسة المجلس فقال:

«انطلاقا من التزامنا السياسي هذا ولكي تواصل طرعان دورها في قلب معركة جماهيرنا العربية ومعها القوى التقدمية اليهودية من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة، وتطويرا لهذا الدور اقرت الجبهة وبتأييد رئيس المجلس المحلي الاخ يونس نصار وعضو المجلس نائب الرئيس الاخ عيسى رحال وبناء على النتائج الايجابية لمشاوراتنا مع الشخصيات المخلصة للمصلحة العامة، واعتمادا على وعيكم من مختلف التيارات والعائلات والطوائف، اقرت بالاجماع وبدون اي تحفظ ترشيح الدكتور غسان خوري لرئاسة المجلس في الانتخابات التي ستجري يوم ٨٩/٢/٢٨ وعليه فان الجبهة تدعو كل القوى الشريفة ان ترى بمرشحها الدكتور غسان خوري مرشحا لها وبالتالي مرشح طرعان الوحيد، الامر الذي سيعزز وحدتنا في مسيرتنا الوطنية بقيادة اخلص بناتها من ابنائها الجبهويين وحلفائهم الوطنيين الصادقين.

«هذه الوحدة ستفتح افاقا اجتماعية وسياسية تقدمية للخلاص من كل اسباب التمزق العائلي والطائفي كما ارادته لنا السلطة وسيلة لتنفيذ سياسة فرق تسد البغيضة لتمرير مخططاتها التصفوية لاراضينا ولحقوقنا القومية واليومية.

«نعم، هذا التوجه سيجعلنا اكثر قدرة على مواصلة المعركة دفاعا عن الارض وعن حقنا الطبيعي في التطور عليها كوطن لا وطن لنا سواه. هذا التوجه يجعلنا نتطلع لكتلة جبهوية قوية في المجلس تمثل بتركيبها وببرنامجها ونهجها المصالح الحقيقية لكافة اهالي طرعان».

منعوه من دخول البلاد بحجة ان «زوجته السويدية معادية للشعب اليهودي»!!

●شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - علم ان السلطات الاسرائيلية منعت دخول ديب فقار وزوجته مونيكا وابنتيهما الى البلاد، بعد ان وصلوا مطار «بن غوريون» يوم ١٩٨٨/٨/١٧، بحجة واهية ان زوجته السويدية الاصل «معادية للشعب اليهودي ودولة اسرائيل».

وديب فقار هو من اصل فلسطيني يسكن مع افراد عائلته في السويد. وابلغته الشرطة في المطار انه محظور عليه وعلى افراد عائلته دخول البلاد مما اضطرهم الى ترك البلاد في اللحظة نفسها التي وصلوا فيها فطاروا الى السويد.

وتجدر الاشارة الى ان ديب كان ينوي زيارة شقيقته في شفاعمرو، سعاد فقار اعتباوي).

من بنود «خطة الاشفاء» المزعومة:

فصل ١٤٠ مستخدما واغلاق ١٤ محطة تابعة للاسعاف الاولي!

● تل ابيب - «فصل ١٤٠ مستخدما في الاسعاف الاولي منهم ٩٠ يعملون في المحطة المركزية والمحطات الباقية في المناطق المختلفة والخمسون الباقون سوف يفصلون في اعقاب اغلاق ١٤ محطة للاسعاف الاولي على ان يتم اغلاق ٩ محطات لغاية شهر نيسان عام ١٩٨٩ والمحطات الباقية ستغلق حتى ايلول في العام نفسه» - هذا ما اتفق عليه ممثلو وزارة المالية وممثلو وزارة الصحة في اجتماعهم، في الاسبوع الماضي، في اطار «خطة اشفاء» الاسعاف الاولي - كما اطلقت عليها الصحف.

وحسب «الخطة» سيتم ابطال جميع الاموال المستحقة على الاسعاف الاولي لضريبة الدخل وقيمتها ١٥ مليون شيكل.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة)، ان وزارة المالية تشترط تنفيذ هذا البند من «الخطة» بموافقة الاطراف على جميع بنود الاتفاقية اي فيما يتعلق باغلاق محطات الاسعاف الاولي ورمي المستخدمين الى سوق البطالة.

ويذكر ان «الخطة» نصت ايضا على دعم حكومي مالي للاسعاف الاولي عن طريق اجراء سحبات يانصيب والاشتراك في تفعيل دوريات العلاج المكثف وبجلب المرضى من الاماكن البعيدة. كذلك سترتفع اجرة الاسعاف الاولي بمقدار ١٦ بالمئة. وكانت وزارة المالية قد طالبت بنسبة اعلى الا انه تم الاتفاق بينها وبين وزارة الصحة على ذلك على ان يقوم الاسعاف الاولي بتقليص نصف مليون شيكل اضافية من مصروفاته. وقد اخذت وزارة المالية على عاتقها تحقيق هذا الامر!

دادي تسوكر:

منذ تولي رابين وزارة «الامن» تم طرد ٧٨ فلسطينيا من وطنهم!

●تل ابيب - كشف عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس)، في تقرير بعث به الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، انه منذ تولي رابين منصب وزير «الامن» تم طرد (٧٨) مواطنا فلسطينيا من وطنهم في المناطق المحتلة وان (٢٧) آخرين صدرت اوامر بطردهم من الوطن.

وقال تسوكر في الرسالة الى رابين: «انني متأكد من انك لم تبد بعد رأيك حول هذا الموضوع، ولكن، في الظروف الحالية في السنوات الاخيرة، فان كل عملية طرد هي خطوة اخرى نحو جعل الترانسفير سياسة شرعية. جزء من الجمهور يعتبر الطرد سياسة «ترانسفير مصغرة» وكل امر اخر بالطرد يهيء الرأي العام لسياسة «الترانسفير»».

ويقول تسوكر انه بين الاعوام ١٩٦٧ و ١٩٧٧ تم طرد (١١٨٠) فلسطينيا من وطنهم وانه منذ ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٠ تم طرد عدد آخر قليل وانه منذ ١٩٨٠ وحتى ١٩٨٥ لم يطرد اي مواطن فلسطيني.

احتجاجا على فظائع الاحتلال:

مظاهرة رفع شعارات واجتماع شعبي في عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة، يوم الجمعة الماضي، بمظاهرة رفع شعارات في سوق القرية، تنديدا بجرائم السلطة الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وفي نادي الحزب الشيوعي في القرية، عقد امس الاول، اجتماع شعبي حاشد تكلم فيه محمد عبري نصار رئيس المجلس المحلي والاستاذ شاكر سعدي سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية والاستاذ علي شلش عضو المجلس المحلي في القرية.

وندد المتحدثون بعملية اطلاق النار على المعتقلين في معسكر الاعتقال انصار ٣ وجريمة حرق العمال العرب في اور يهودا وطرد المناضلين الفلسطينيين خارج الوطن واعربوا عن تضامنهم مع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

مجموعة «كيشت» الدينية المتعصبة وراء انفجار عبوة ناسفة في بني براك

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة صغيرة انفجرت، امس، على رصيف شارع «هحلوتسيم» في بني براك، لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات وتسببت في الحاق اضرار مادية بسيارة كانت متوقفة بالقرب من مكان الانفجار.

واشار الراديو - وفقا للشرطة الى ان اعضاء مجموعة من المتدينين المتطرفين تطلق على نفسها اسم «كيشت» هم الذين وضعوا العبوة الناسفة.

٦٠٠ شيكل - تكلفة حاجيات التلميذ للعام الدراسي القادم

● تل ابيب - ارتفعت اسعار حاجيات التلميذ للعام الدراسي القادم بمقدار ٢٠ بالمئة عما كانت عليه في العام الدراسي السابق. وستكون التكلفة بمقدار ٦٠٠ شيكل للتلميذ الواحد - هذا ما كشفه الاستفتاء الذي اجرته الدائرة من اجل الدفاع عن المستهلك التابعة للهستدروت.

ويتخلل هذا المبلغ شراء الكتب والحاجيات الدراسية الاخرى وشراء الملابس المدرسية وغيرها من الحاجيات.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، في نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة)، ان اسعار الاحذية الرياضية ارتفعت بمقدار ٣٠ بالمئة وان الملابس الرياضية المخصصة للمدارس ارتفعت بمقدار ٧ بالمئة. وبالمقابل انخفضت اسعار السراويل (الجينز) بمقدار ٣٣ بالمئة.

وارتفعت اسعار ادوات الكتابة ما بين ١٧ و ٥٧ بالمئة. اما اسعار دفاتر الـ ٧٢ صفحة فارتفعت بمقدار ٧٢ بالمئة. كذلك ارتفعت اسعار دفاتر الـ ١٨ صفحة بمقدار ١٨ بالمئة والـ ٤٠ صفحة بمقدار ٢٥ بالمئة.

عصابة تحاول اختلاس اموال الضريبة المضافة

●تل ابيب - اعتقلت الشرطة خمسة من اعضاء عصابة في تل ابيب، متهمة بمحاولة اختلاس مليوني شيكل من مكاتب ضريبة القيمة الاضافية.

وقد حاول اعضاء العصابة «التسلل» الى حسابات مكتب الضريبة عبر «الكومبيوتر» بعد ان كشفوا عن الارقام السرية لشركة «اغريكسكو»، وحاولوا بواسطة فتح حساب مزور بالبنك على اسم الشركة ان ينقلوا اموالا من عائدات الضريبة.

وقد اكتشف محاولة الاختلاس موظف في بنك «باركليس» في الناصرة حينما اراد احد افراد العصابة تحويل مليوني شيكل من حساب في بنك الناصرة الى الحساب المزور في بنك تل ابيب من عائدات الضريبة.